



## القوات البحرية تحقق السياسات الاقتصادية في البحار

وصف سماعته التقدم الذي حققته البحرية منذ بداية الثورة بأنه أمر لا يصدق وهو مدهش ويثير الإعجاب، وقال: في السنوات الأولى للثورة الإسلامية كان تواجد القوات البحرية للجيش خارج المياه الإقليمية أمراً لا يمكن تصوره أما الآن فإن بحرية الجيش تقوم برحلة وجولة 360 درجة حول العالم بكل قوة وتعود إلى الوطن بكل فخر.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



العراق يرفض إقامة تجارة حرة مع إيران؛ والصين وتركيا منافسينا الرئيسيين



كيف يقود الكيان الصهيوني الغرب إلى الهاوية؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد 7391 ● الأربعاء ● 10 جمادى الأولى 1444 ● 29 نوفمبر 2023 ● 12 صفحة ● إيران: 6000 ● لبنان: 1000 ● سورية: 1000 ● ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

## فيما رئيس الأركان الصهيوني يؤكد على استغلالها لتعزيز جهوزية قواته ما مصير الهدنة وإلى أي مدى ستتواصل؟



الوفاق



@AL-vefagh

تابعونا  
على  
البيوتيوب

الصفحة 11

### رضوخ الاحتلال لاتفاق الهدنة يكشف عن هزيمة الكيان



الوفاق/خاص

عقب مرور قرابة الخمسين يوماً على عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة المقاومة الفلسطينية حماس ضد العدو الصهيوني ردًا على إنتهاكات المتطرفين الصهاينة المتواصلة للمسجد الأقصى ولحقوق الفلسطينيين وتسريع...

10

### الإنسانية بين سندان الحرية ومطرقة الحرب



الوفاق/خاص

تُساعد الإنسانية وقيمها البشر على أن يعيشوا بسلام، وإنسجام، وبمحبة، كذلك وبالإضافة إلى القيم الإجتماعية فهي تُعزز القيم الأخلاقية «مثل التواضع والعدالة» لدى الفرد والتي ترفض وتُحارب الظلم والعنف والجرائم بحق الإنسان

6

### الكلمة رأس مال المثقف في مواجهة الإستكبار العالمي



الوفاق/خاص

لا تخفى أهمية دور المثقف في صناعة الوعي، خاصة أن الكلمة والموقف هما رأس ماله، المثقف اليميني ومنذ انطلاق طوفان الأقصى في 7 أكتوبر إنبرى للقيام بدوره المناط به، فتفاعل مع هذه القضية بشكل خاص، فنجد الإنتاج الأدبي اليميني في هذه الأيام يركز ما وسعه الجهد على إبراز مظلومية الشعب الفلسطيني

5

## أخبار قصيرة



## الدفاع تعلن شراء «سوخوي ٣٥»، ومروحية «ميل ٢٨»

أعلن نائب وزير الدفاع العميد مهدي فرجي، شراء مروحية ميل ٢٨ الهجومية ومقاتلة سوخوي ٣٥. وأعلن نائب وزير الدفاع الإيراني الإنتهاء من شراء مروحية ميل ٢٨ الهجومية ومقاتلة سوخوي ٣٥ وطائرة التدريب باك ١٣٠ وأن العمل جارٍ على استيرادها. وأضاف: في العام الماضي أعلن وزير الدفاع عن نظام الابتكار الدفاعي، وكان هذا الإعلان فعلاً للغاية، لكن هذا يعني أننا وصلنا إلى أعلى التقنيات في جميع المجالات. وتابع، في بعض المجالات نحن من بين الدول المتقدمة وفي بعض المجالات نحن على طريق التطوير. وفي هذا المسار، بالإضافة إلى تطوير القدرات الداخلية، يجب علينا أيضاً استخدام الطرق المختصرة لاستكمال القدرة الدفاعية، وأحد هذه المجالات هو مجال تكنولوجيا الهواء.

## إيران تدعو مصر لإستخدام ثقلها لفتح معبر رفح

اعتبرت الخارجية الإيرانية أن "من المؤمل أن تبذل مصر مزيداً من الجهود وتستخدم ثقلها القومي في إطار الجهود الدبلوماسية لإرغام الكيان الصهيوني على القبول بفتح حدود رفح لإدخال المساعدات لغزة". وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني: "إيران تابعت موضوع إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، منذ بدء العدوان الصهيوني، مع الأطراف الإقليمية والدولية وفي الأمم المتحدة وخلال الحوار مع المسؤولين المعنيين في الصليب الأحمر، من أجل إرسال المساعدات، وأقدمت على إرسال المساعدات إلى مصر، لكننا لم ننجح حتى الآن في إرسالها إلى غزة بسبب الرفض الصهيوني".



## لم يعد بإمكان الغربيين أن يتشدقوا بحقوق الإنسان

قال المساعد السياسي لوزير الخارجية "علي باقرى كني": إن الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الغربيون في أفريقيا بالماضي والإبادة الجماعية التي يقوم بها الصهاينة في فلسطين اليوم تثبت أن ما لا قيمة له عند الغربيين هو الهوية والوجود وحقوق الإنسان مضيافاً أنه لم يعد بإمكان الغربيين أن يتشدقوا بحقوق الإنسان. وقد زار "علي باقرى كني" السنغال للمشاركة في منتدى دكار الدولي التأسع للسلام والأمن في إفريقيا، وعرض في اليوم الأول للاجتماع آراء ومواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن السلام والأمن في أفريقيا.

من الأيام أن القوات البحرية للجيش يمكن أن تتواجد في بحر قزوين، لكنها الآن قامت ببناء مدمرة على شواطئ بحر قزوين. وأكد على ضرورة تحسين القوة والجاهزية القتالية للبحرية من خلال الاستفادة من قدرات هذه القوة، وأضاف: ينبغي بذل الجهود لجعل القوات البحرية للجيش قوة استراتيجية شاملة. وقدم قائد القوة البحرية بالجيش الإيراني "الادميرال شهرام إيراني" خلال هذا اللقاء تقريراً عن قدرات وأنشطة هذه القوة وأعرب عن شكره وتقديره للإعلان عن سياسات التنمية المُوجهة نحو البحر، وأكد استعداد البحرية للمساعدة في تنفيذ هذه السياسات. واعتبر توسيع رقعة النفوذ في البحر والاعتماد على التكنولوجيا والمعرفه كسياستين أساسيتين لهذه القوة من أجل تعزيز مكونات قوة النظام. وفي ٢٨ نوفمبر بدأت القوات الجوية الإيرانية بمعاونة البحرية الإيرانية عملية اللؤلؤ ضد رادارات وحقول النفط في الجنوب العراقي تحديداً ميناءي الفاو وأم قصر.

وبهذه المناسبة أيضاً، كانت قد التحقت المدمرة "ديلمان" المتطورة أمس الأول، بالأسطول الشمالي لبحرية الجيش في ميناء بندر أنزلي شمال البلاد. وتعتبر المدمرة ديلمان، المدمرة الخامسة من مشروع موج - فئة جماران، والتي صممتها وأشرفت عليها القوة البحرية الاستراتيجية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد صممت وأنجزت بإشراف القوة البحرية الاستراتيجية للجيش الإيراني، ومع انضمامها أصبح الأسطول الإيراني يضم ٥ مدمرات هي جماران، وسهند، ودماوند، وودنا.

## ينبغي بذل الجهود لجعل القوات البحرية للجيش قوة استراتيجية شاملة

وهو مدهش ويثير الإعجاب، وقال: في السنوات الأولى للثورة الإسلامية كان تواجد القوات البحرية للجيش خارج المياه الإقليمية أمراً لا يمكن تصوره أما الآن فإن بحرية الجيش تقوم برحلة وجولة ٣٦٠ درجة حول العالم بكل قوة وتعود إلى الوطن بكل فخر. وأضاف: لم يكن من المتصور في يوم



قائد الثورة، مؤكداً أنها تمتلك قدرات كبيرة لتعزيز إقتدار النظام والبلاد:

## القوات البحرية تحقق السياسات الاقتصادية في البحار

خلال استقباله قادة القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان القوات البحرية للجيش تمتلك قدرات عديدة وانها قادرة على المساعدة في تنفيذ السياسات الاقتصادية المعتمدة على البحر. وأكد قائد الثورة على ضرورة تطوير قدرات جديدة من أجل زيادة إقتدار النظام والبلاد، وكذلك خلق الحيوية

## التقدم الذي حققته البحرية منذ بداية الثورة أمر مدهش ويثير الإعجاب

الوقوف - إلتقى القائد العام للقوات المسلحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي"، جمعاً من قادة القوة البحرية ومسؤوليها في جيش جمهورية إيران الإسلامية، ظهر أمس، بمناسبة «السابع من آذر» (٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر)، يوم القوة البحرية في إيران. وأكد سماحته

## وزير الخارجية مخاطباً رئيس والنائب العام للمحكمة: قضية فلسطين وضعت إستقلالية الجناية الدولية على المحك

أكد وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان"، على المحكمة الجنائية الدولية، بان لا تسمح لقادة الكيان الصهيوني المتورطين في جرائم حرب ان يفلتوا من العقاب. جاء ذلك في خطاب بعثه وزير الخارجية الإيراني، الى كل من رئيس والنائب العام لدى المحكمة الجنائية الدولية؛ مطالباً بالتسريع في اجراءات النظر حول الملف الفلسطيني والجرائم التي تعرضت إليها خلال الاونة الاخيرة. وفي اشارة الى الجرائم التي اقترفتها الكيان الصهيوني خلال حربه الاخيرة على قطاع غزة، والتي راضح ضحيتها أكثر من ١٤٠٠٠ شهيد بين صفوف المدنيين اليرباء واصابة ما يزيد عن ٣٢٠٠٠ آخرين، اعتبر "امير عبداللهيان" انها مثال على جرائم حرب ومعاداة للانسانية وابداء جماعية بامتياز. واستطرد: ان مواقف بعض الدول الداعمة للكيان الصهيوني، زادت من غطرسة ووحشية هذا الكيان مواصلة جرائمه الدولية بكل هدوء وبعيدا عن اي عقاب؛ مطالبا المحكمة الجنائية الدولية ان تفي بالتزاماتها القانونية من خلال ملاحقة الضالعين في هذه الجرائم ووضع حد لظاهرة افلاتهم من العقاب.

## تجنب المواقف المزدوجة والعدالة الانتقائية

وكتب وزير الخارجية: ان إحالة ملف فلسطين الى المحكمة الجنائية الدولية، وضع استقلال وحياد هذه المحكمة على محك الاختبار؛ مصرحاً: لقد أن الأوان لكي تقرر المحكمة الجنائية الصمود بوجه الضغوط التي تمارسها بعض القوى العالمية، او التراجع والسماح باستمرار افلات المجرمين في الكيان الصهيوني من العقاب. وأكمل: ان المتوقع من المحكمة الجنائية الدولية اليوم تجنب المواقف المزدوجة والعدالة الانتقائية المُستيسة، والعمل على ملاحقة الضالعين في هذه الجرائم الخطيرة قضائياً.

على صعيد آخر، صرح وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد اللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره السويسري وفي اشارة الى انعقاد اجتماع مجلس الامن الدولي، بأن الوقف الدائم للهجمات على غزة والضفة الغربية وتحقيق استمرار وقف اطلاق النار ورفع الحصار الإنساني، وإرسال المساعدات الإنسانية، قضايا تحظى بإجماع دولي. وفي محادثة هاتفية مع نظيره السويسري " إغناسيو كاسيس " بشأن عقد اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مستوى وزراء خارجية الدول يوم الأربعاء، أكد امير عبد اللهيان على ان الوقف الدائم للهجمات على غزة والضفة الغربية وتحقيق استمرار وقف اطلاق النار، ورفع الحصار الإنساني، وإرسال المساعدات الإنسانية من أدوية وغذاء ووقود، ومنع الهجرة القسرية لسكان غزة والضفة الغربية هي إحدى الأولويات، وتحقيق هذه الأهداف تحظى بإجماع دولي. وبدوره أعرب وزير خارجية سويسرا عن قلقه في هذه المحادثة إزاء الوضع الراهن في فلسطين والأراضي المحتلة، واعتبر أنه من المهم إطلاق سراح الأسرى ودعم المدنيين وإرسال المساعدات الإنسانية ومنع تصعيد الصراعات.

## العميد تنكسيري مُعلنًا: الحاملة الأمريكية في الخليج الفارسي امتثلت لأوامر الحرس



أعلن قائد بحرية حرس الثورة الإسلامية، العميد علي رضا تنكسيري، انه وجهنا أمس وعبر طائراتنا المسيرة تحذيراً مباشراً لحاملة الطائرات الأميركية التي دخلت مياه الخليج الفارسي، وأبلغناها بضرورة هبوط المروحيات التابعة لها، وقد امتثلت لأوامرنا. وأضاف العميد تنكسيري انه بعدما واجهت حاملة الطائرات الأميركية زوارقنا، غيّرت مسارها واتجهت نحو جنوب الخليج الفارسي امتثالاً لتعليماتنا، وقال: الأميركيون يعرفون جيداً أننا نرصد كل تحركاتهم في الخليج الفارسي، ونسيطر على المنطقة ولا سيما مضيق هرمز.

وتابع: من الحكمة أن يتصرف الأميركيون بعقلانية في الخليج الفارسي، وليس لدينا حالة واحدة في رحلاتهم إلى الخليج الفارسي خلال السنوات الأخيرة التي دخلوا فيها مياهنا، وعندما يكون الأميركيون في الخليج الفارسي، هم أنفسهم يعلمون أنهم في كيس فمه في أيدينا، وهم في مرى صواريخنا وانظمتنا تماماً، ولا يحاولون أبداً الاشتباك معنا أو الدخول في تحدي. وقال: كانت طائراتنا بدون طيار فوقهم في ذلك اليوم وابلغناهم بضرورة هبوط مروحياتهم وأكدوا أننا فوق سفينتنا وأطاعوا أوامرنا. وختم تصريحاته بالقول: لدينا فيديوهات وصور لجميع تحركاتهم وهذه المرة عندما دخلوا كانوا أكثر امتثالاً وتعاوناً من المرة السابقة.

## إيران وسويسرا تؤكدان على ان وقف إطلاق النار في غزة يحظى بإجماع دولي



للشركات الإيرانية من أجل الحضور المباشر والمستقر في السوق العراقية.

وقال الممثل التجاري الإيراني الخاص في العراق: بالطبع هناك مشاكل تتعلق بالبنية التحتية التجارية مثل نقل البضائع في اتجاه واحد، وتخليص البضائع في المنافذ الحدودية، والمعايير، وما إلى ذلك، وإذا تم حلها، فسيكون من الممكن تطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

#### نمو الصادرات السلعية

من جانبه، أكد أمين عام الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة، أن الصادرات السلعية للعراق سجلت في الشهور السبعة الأولى من السنة المالية الجارية (٢٢ آذار/ مارس حتى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣) نمواً سريعاً بنسبة ٣٠ بالمئة.

وأوضح جهانبخش سنجاي شيرازي، في حديث لوكالة فارس للأنباء، أن جزءاً من هذا النمو يتعلق بزيادة صادرات الغاز الإيراني إلى العراق بنسبة ١/٨ بالمئة، علماً أنه مع دخول فصل الشتاء قد لا توجد إمكانية الحفاظ على النمو التصديري للغاز للبلد الجار.

من جهة ثانية، اعتبر سنجاي شيرازي أن إجراءات البنك المركزي العراقي من شأنها أن تعيق مسار الصادرات الإيرانية، معللاً ذلك إلى أن سعري الصرف الحر والرسمي بالنظام الاقتصادي بالعراق والذي يزداد بنسبة تتجاوز ٢٢ بالمئة أحياناً، يؤدي لرفع تكلفة توريد السلع الإيرانية على المورد العراقي ٢٠ بالمئة، ما يخفض تنافسيتها التصديرية.

واستدرك سنجاي شيرازي: إن هذا الموضوع لم يترك أثراً ملموساً على الصادرات الإيرانية إلى الآن؛ لكن قد تظهر آثاره في الشهور القادمة بهذا الخصوص. ونوه إلى أنه بحسب قرار البنك المركزي العراقي ومجلس الوزراء الذي سيدخل حيز التنفيذ مطلع سنة ٢٠٢٤، فإنه سيتم منع أية صفقات مقومة بغير عملة الدينار بالعراق، وأن هذا قد يؤثر على الصادرات الإيرانية، ما يستدعي طرح معالجة لهذه الإجراءات الفيدرالية الأمر الذي سيستهدف لإيجاد ضغوطات على صادراتنا لهذا البلد.

يذكر أن التبادل التجاري الإيراني سجل، في الأشهر السبعة المذكورة أي حتى أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، واقع ٨١/٠٣٠ مليون طن بقيمة ٦٠/١٣٣ مليار دولار، وبحسب وكالة فارس للأنباء، فإن الأسواق الخمسة الرئيسية المستوردة للسلع الإيرانية، كانت هي الصين بـ ٩/١٨١ مليار دولار، والعراق ٤/٠٢٩ مليار دولار، والإمارات ٣/٤٧٦ مليار دولار، وتركيا ٣/٠٨١ مليار دولار، والهند ١/٠٩٨ مليار دولار.



الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق، معتبراً التجارة بين البلدين في اتجاه واحد:

## العراق يرفض إقامة تجارة حرة مع إيران؛ والصين وتركيا منافسينا الرئيسيين

المصرفية والنقدية مع العراق، قال بيلتن: إن تبادل العملة بين تجار البلدين يتم بشكل رئيسي عبر طرق غير مصرفية بسبب توقف العلاقات المصرفية بين البلدين. وأضاف: بطبيعة الحال، فإن هذا النوع من أسلوب التبادل المالي كان شائعاً بين الناشطين التجاريين في البلدين منذ الفترة التي سبقت فرض العقوبات، وذلك بسبب ضعف حجم العديد من المعاملات التجارية.

#### هل التجار الإيرانيون مقصرون؟

وفيما يتعلق بالعقوبات والمشاكل الرئيسية في تطوير التجارة مع العراق، أوضح بيلتن: بالنظر إلى الاحتياجات المتزايدة للأسواق العراقية، والمستوى المناسب من الجودة والقدرة التنافسية للمنتجات الإيرانية في هذا السوق، والتعدد الثقافي واللغوي والثقافي والقواسم المشتركة العرقية والقرب الجغرافي بين البلدين، يبدو أن أهم العقبات والمشاكل تتجسد في عدم الالتفات لأهمية هذا السوق وعدم وجود تخطيط طويل الأمد ومهني

التفاوض والتوقيع على اتفاق في أي من المجالات المذكورة. وأكد الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق أن زيادة الواردات من العراق وتشكيل ميزان تجاري بين الجانبين يمكن أن يوفر الظروف لتوقيع مثل هذه الاتفاقيات في المستقبل.

#### حظر التعامل بالدولار

وحول عدم اعتراف العراق بالدولار في سوقه المحلية وتأثير هذا الأمر على العلاقة التجارية بين إيران والعراق، ذكر بيلتن: سياسات الصرف الأجنبي للدول لديها فرص وتهديدات لتجارتها الخارجية، والعراق ليس استثناء من هذه القاعدة. وأردف: من المحتمل أن يؤثر اعتماد هذه السياسة بشكل غير مباشر على جزء من المعاملات التجارية بين تجار البلدين؛ لكنها لا تعتبر بالضرورة ذات تأثير سلبي على العلاقات التجارية مع الدول الأخرى، بما في ذلك إيران.

#### التبادلات المصرفية

وفيما يتعلق بوضع التبادلات

تقوم منظمة تنمية التجارة بدراسة شروط ومتطلبات إنشاء فرع لها في العراق من أجل تطوير أنشطتها وتوسيع مستوى خدماتها لرجال الأعمال والتجار في البلدين.

#### منافسوا إيران

وأشار المدير العام السابق لغرب آسيا للمنظمة تنمية التجارة إلى القدرة التجارية للبلدين، فقال: تقدر القدرة على زيادة العلاقات التجارية بين البلدين، بما في ذلك تصدير السلع والخدمات والكهرباء والغاز بنحو ٢٠ مليار دولار. ووفقاً لبيلتن، فإن المنافسين الرئيسيين لإيران في الأسواق العراقية هم الصين وتركيا.

#### رفض إقامة تجارة حرة

وقال بيلتن: إن هناك إمكانية لإقامة تجارة حرة أو تعريفية تفضيلية مع العراق، معتبراً أن التجارة بين إيران والعراق هي في اتجاه واحد وتشمل بشكل رئيسي الصادرات من إيران إلى العراق؛ وعلى الرغم من المساعي لإرسالهم إلى البلد المذكور، إلا أن الحكومة العراقية ترفض

#### الوفاق/وكالات

ذكر الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق أن القدرة التجارية للبلدين تبلغ ٢٠ مليار دولار، قائلاً: إن العراق يرفض إقامة تجارة حرة مع الجانب الإيراني بسبب الفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات. وقال فرزاد بيلتن، في مقابلة مع وكالة مهر للأنباء، حول آخر المستجدات التجارية بين إيران والعراق: خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، تم تصدير حوالي ٤/٥ مليار دولار من البضائع من إيران إلى العراق، واستيراد حوالي ١٥٠ مليون دولار من البضائع إلى إيران من البلد المذكور. وأضاف: بما أن فترة مهمة

المستشار التجاري السابق لإيران في العراق قد انتهت، قامت منظمة تنمية التجارة وبهدف الحفاظ على نشاط المكتب الاستشاري التجاري هذا، بتعيين ممثل تجاري مؤقت خاص في العراق، ودراسة اختيار ٣ مستشارين تجاريين جدد لإرسالهم إلى البلد المذكور. وواصل بيلتن: بالإضافة إلى ذلك،

#### أخبار قصيرة

### رئيس الجمهورية سيقدّم مشروع قانون الموازنة إلى البرلمان

من المقرر أن يقدم رئيس الجمهورية، آية الله إبراهيم رئيسي، مشروع قانون موازنة العام الإيراني القادم إلى مجلس الشورى الإسلامي الأسبوع المقبل، لمصادقة نواب الشعب عليه.

وأكد رئيس منظمة التخطيط والبرمجة داوود منظور، في حديث صحفي صباح الثلاثاء، أن الحكومة أرسلت مشروع الموازنة إلى مجلس الشورى الإسلامي للمصادقة عليه في موعده المحدد. وأضاف: إن مجلس الشورى الإسلامي كان قبل ذلك مشغولاً بمناقشة الخطة التنموية السابعة، ولم تتوفر الفرصة لتقديم رئيس الجمهورية مشروع قانون الموازنة.

وقال منظور: إنه ونظراً لعملة مجلس الشورى الإسلامي في الأسبوع الجاري، فإني أأمل أن نتاح الفرصة لحضور رئيس الجمهورية في أول يوم من انعقاد المجلس الأسبوع المقبل.



### الاقتصاد الإيراني ينمو فصيلاً بدون النفط ٤/٢٪

أعلن مركز الإحصاء الإيراني نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة ٤/٢ بالمئة بدون احتساب عوائد النفط في فصل الصيف الفائت (فترة ٢٢ يونيو/ حزيران حتى ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣).

وأوضحت بيانات مركز الإحصاء، الصادرات الثلاثية، أن الناتج المحلي الإجمالي قد سجل بفصل الصيف ٢١٩٠ تريليون ريال باحتساب عوائد النفط و ١٨٥٠ تريليون ريال بدون النفط (سعر الدولار بمنصة نيم الحكومية = ٣٧٧ ألف ريال). وذكرت أن الناتج المحلي مع النفط سجل نمواً بنسبة ٧/١ بالمئة وبدون النفط ٤/٢ بالمئة قياساً بالفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢.



### تعزيز التعاون الإيراني - التركي في مجال سكك الحديد

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية عن زيارته لتركيا للقاء نظيره التركي بهدف التوصل إلى تفاهات جديدة في مجال نقل المسافرين وزيادة تبادل عربات القطارات بين البلدين عبر معبر رازي الحدودي.

وأكد معياد صالح، قبل مغادرته إلى تركيا، أنها جارنا الغربي ومن خلال حدود رازي تعتبر بوابة بلادنا إلى أوروبا، مضيفاً: إن شبكة سكك الحديد من شأنها أن تسهم في نقل المسافرين وكذلك تسهيل نقل البضائع. وتابع: كانت كمية البضائع التي تعبر حدود رازي قليلة سواء من حيث التصدير أو الاستيراد في السنوات الماضية.

### تدشين خط إنتاج مكثف للحافلات الكهربائية



خودرو" لصناعة السيارات، على مردان عظيمي، أن الشركة تعمل على أن تترك بصمات مؤثرة بمجال صناعة السيارات الكهربائية وستحقق ذلك بعدما خصص البنك المركزي العملة الأجنبية اللازمة لهذا الغرض، متوقعاً زياد الإنتاج بواقع الضعفين حتى نهاية السنة المالية الجارية (نتهي ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤).

بحضور وزير الصناعة والمعادن والتجارة الإيراني، تم افتتاح خط إنتاج مكثف للحافلات الكهربائية بالبلاد عبر شركة "إيران خودرو ديزل".

ويعد الخط المدمج الأول من نوعه في إيران بطاقة ٤٠٠٠ حافلة سنوياً من طراز "e-Atros" وسيتم عرض ١٠٠٠ حافلة منها حتى ٢٠ مارس/ آذار المقبل.

وأكد وزير الصناعة والمعادن والتجارة عباس علي آبادي، أمس الثلاثاء في مراسم افتتاح الخط الإنتاجي، ضرورة التوجه نحو إنتاج السيارات الذكية بالبلاد، معلناً أنه سيتم البدء بإنتاج هذا النوع من السيارات من اليوم (أمس). وأشار لعدم وجود القلق بخصوص إنتاج السيارات الكهربائية، حيث بدأ فعلياً إنتاجها في إيران، بل يتوجب التوجه نحو السيارات الذكية. واعتبر علي آبادي أن إنتاج السيارات الكهربائية ابتكاراً على صعيد اقتصاد البلاد ويحمل بطياته مصالح من جهته، أكد المدير التنفيذي لمجموعة "إيران

### إيران تحطم الرقم القياسي في تخزين الغاز



كشف الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية أن إيران في الأشهر الثمانية الماضية حطمت الرقم القياسي المسجل منذ عقد في تخزين الغاز، معلناً أن حوالي ٣ مليارات مترمكعب من الغاز المخزن في مستودعات الغاز ستخضع في الشبكة خلال هذا الشتاء. وقال محسن خجسته مهر، الثلاثاء، في تصريح صحفي: تحظى خطوة تخزين نحو ٣ مليارات مترمكعب من الغاز في مستودعي غاز "سراج" و"شوريج" بأهمية كبيرة باعتبارها أحد أهم الإجراءات الاستراتيجية التي يتم تنفيذها من قبل شركة النفط الوطنية. وأضاف: بحسب إحصاءات البنك المركزي ومركز الإحصاء، فإن النمو الاقتصادي لمجموعة النفط والغاز في الربع الأول من العام الحالي بلغ ١٩/٥٪، وهو ما يمثل أعلى نمو مقارنة بالفترات السابقة. وأكد خجسته مهر أن حكومة السيد رئيسي أضافت نحو ١٣٣ مليون برميل إلى إنتاج البلاد من النفط، موضحاً: أن هذه الزيادة في الإنتاج تظهر زيادة بنسبة المشتركة بنسبة ٧٠٪.



مع الدعم غير المحدود له

## كيف يقود الكيان الصهيوني الغرب إلى الهاوية؟

**الوقاف/** في الأسابيع الأخيرة، شهدنا موجة من العنف والدمار في غزة، حيث قامت الكيان الصهيوني بشن هجوم عسكري وحشي على السكان المدنيين الفلسطينيين. وقد أثارت هذه الحملة العسكرية استنكاراً واسعاً في جميع أنحاء العالم، حيث خرج الملايين من الناس في مظاهرات تندد بالاحتلال الالكيان الصهيوني وتطالب بوقف النار. ومع ذلك، في مواجهة هذا الغضب الشعبي، بقيت الحكومات الغربية متحالفة مع الكيان الصهيوني، وأعطتها الضوء الأخضر لمواصلة القتل والتدمير. هل بالفعل تأثر الكيان الصهيوني قوي إلى هذا الحد على القادة الأوروبيين؟ يبدو واضحاً بأنه يجب على القادة الأمريكيين والأوروبيين أن يتخلصوا من تأثير الكيان الصهيوني المفرط - أو سيواجهوا كارثة أكبر في الأيام القادمة لا تقتصر على احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين و ممارساته الإجرامية التي يقوم بها الآن. إن ردود فعل النخب الغربية تجاه المجزرة الصهيونية المستمرة في غزة تظهر

**يبدو واضحاً أنه إذا استمرت واشنطن والعواصم الأوروبية في الاعتقاد بأنه يمكنها تحمل وطأة الكيان الصهيوني وما يمارسه من الفظائع دون عواقب، فإنها مخطنة إلى حد كبير، لاسيما داخل بلدانهم**

كيف أن تل أبيب تحتل أيضاً عقليات القادة الأمريكيين والأوروبيين. فالإضافة إلى إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، ذهب الكيان الصهيوني أبعد من ذلك، وأقام مستوطنات سياسية في العواصم الغربية. لقد روفقت هذه التحركات بنقص غير مسبوق في المعارضة، مع توحيد السياسيين من مختلف الأطياف في دعم الكيان الصهيوني بعد عملية "طوفان الأقصى" في ٧ أكتوبر. هناك تباين صارخ بين خطتهم المتحمسة حول غزو روسيا وأوكرانيا، وبين خطاباتهم المنفصلة والمتعصبة حول الكيان الصهيوني. داخل المؤسسات الدولية، رأينا الغرب يستخدم الفيتو ضد قرارات بشأن المساعدات الإنسانية، مما ألقى أضراراً بالغة بأي مزايع للسلطة الأخلاقية. يمكن فهم هذه التطورات فقط من خلال عدسة التأثير الكيان الصهيوني الدائم في الولايات المتحدة وأوروبا. ليس فقط أوروبا، وتأثير تل أبيب على الحكومات الشرق أوسطية

واضح أيضاً، حيث لخص رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو الوضع بدقة عندما قال الشهر الماضي: "أقول شيئاً واحداً لقيادة الدول العربية، القادة الذين يقلقون بشأن مستقبل بلدانهم والشرق الأوسط: يجب أن تخرجوا ضد حماس... أنا مقتنع بأن العديد من القادة العرب يفهمون ذلك". ومن الواضح أنهم يفهمون. لمدة شهر، مع احتجاج ملايين البشر حول العالم ضد الهجوم على غزة، تطورت المسألة إلى إبادة جماعية. بالفعل تظهر هذه الاحتجاجات المستمرة كشكفاً حاداً للانفصال الجمهور الغربي والعربي أيضاً عن قادته.

### اللامبالاة والصمت

في هذا المشهد المضطرب، تتردد تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول رفض مبررات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه ضد أوكرانيا. وبدعم هذا الموقف وزراء أوروبيون ولكن يبدو أنهم غير قادرين على رؤية التوازي مع

**إضافة إلى إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، ذهب الكيان الصهيوني أبعد من ذلك، وأقام مستوطنات سياسية في العواصم الغربية**

تل أبيب اتهاماً؟ تتجاوز هذه الأزمة النفاق والمعايير المزدوجة. ما لم يتحرر الغرب من الاحتلال الصهيوني ويعيد توجيه مصالحه نحو النظام الدولي القائم على القواعد، فإن الأزمة ستزداد سوءاً. تهدد هذه الحالة الاستقرار العالمي الهش الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية. في سرد يذكر برواية "العمى" لخورسيه ساراماغو، يبدو أنه في ٧ أكتوبر، فقدت النخبة السياسية الغربية بصراً فجأة وفي الوقت نفسه. منذ ذلك الحين، أصروا على أن يتمتع بقية العالم عن مشاهدة ما لا يستطيعون هم أنفسهم رؤيته. ومع ذلك، تواصل الأحداث التطور أمام أعين العالم. تم تحويل غزة إلى معسكر اعتقال ضخم، حيث يعيش ٢,٣ مليون شخص محاصرين. كما أصبح اختباراً أخلاقياً.

### لا طريق واضح للخروج

في الوقت نفسه، يبدو أي توقعات بأن الكيان الصهيوني قد يظهر حتى الحد الأدنى من الظغلتزام الأخلاقي عبثية. لا يوجد طريق واضح للخروج من الأزمة الحالية. لن يكون السلام المستدام في غزة، أو الضفة الغربية المحتلة، أو المنطقة الأوسع نطاقاً ممكناً حتى يعترف الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين في الوجود. يعتمد المشروع الاستعماري للكيان الصهيوني على اختفاء الفلسطينيين - وهم سكان عددهم مثل السكان اليهود في الكيان الصهيوني. إذا استمر الكيان الصهيوني في هذا الهوس و الجنون والإجرام، فإن وطأة عبء هذا الكيان على واشنطن وأوروبا ستزداد بشكل كبير، ما لم يبدووا في الرؤية بوضوح وتغيير المسار. في هذه المرحلة، يمكن للقيادة في الكيان الصهيوني بسهولة تبرير أي جريمة ترتكبها قواتهم، أو الدفاع عن أي انتهاك لحقوق الإنسان. عقلياً الاحتلال الصهيوني متأصلة مع الإفلاس الأخلاقي. ومن نتائجه إلى الصحفيين، تظل سياسات وممارسات الكيان الصهيوني وصمة عار في العالم، لاسيما أنها أيضاً و بغطاء أوروبي لم تدخر جهداً حتى لقمع اليهود في جميع أنحاء العالم الذين يرفضون الانخراط في هذا الجنون. يبدو واضحاً أنه إذا استمرت واشنطن والعواصم الأوروبية في الاعتقاد بأنه يمكنها تحمل وطأة الكيان الصهيوني وما يمارسه من الفظائع دون عواقب، فإنها مخطنة إلى حد كبير، لاسيما داخل بلدانهم، من مصلحة النخب الغربية - والإنسانية على نطاق أوسع - أن تنفصل عن الحصار السياسي الذي يفرضه الكيان الصهيوني، قبل وقوع كارثة أكبر.

### أخبار قصيرة



### باكستان ٢٨٠٠ طبيب أعلنوا استعدادهم للذهاب إلى غزة

أعلن ما يقرب من ٢٨٠٠ طبيب باكستاني استعدادهم للذهاب إلى غزة ومساعدة أهلها من خلال منظمات باكستانية غير حكومية. وذكر موقع "داون" الإخباري الباكستاني في تقريره له أن الأطباء الباكستانيين مستعدون للذهاب إلى غزة، مشيراً إلى أن العديد من المنظمات غير الحكومية الباكستانية تسعى لمساعدة غزة من خلال إرسال أطباء إلى المنطقة، وقد أعلن نحو ٢٨٠٠ طبيب استعدادهم حتى الآن. ومن بين الـ ٢٨٠٠ طبيب، الدكتور حافظ الرحمن الذي أعلن استعداده للذهاب استجابة لدعوة من منظمة غير حكومية تدعى "مؤسسة الخدمة". كما قدم هذا الطبيب اسمه إلى منظمة "أطباء بلا حدود" واللجنة الدولية للصليب الأحمر " آملاً أن يتمكن من إيصاله إلى غزة بأسرع وقت. ومع ذلك، أوضح الدكتور زاهد لطيف، رئيس مؤسسة الخدمة الصحية والعلاجية، أن مصر لم تمنح حتى الآن تأشيرات دخول للمتطوعين الباكستانيين لدخول غزة عبر معبر رفح.

### تركيا.. من هم مرشحو أردوغان للانتخابات البلدية؟

سيجدد حزب العدالة والتنمية في الأسبوع المقبل مرشحه النهائي لانتخابات البلديات. خسر حزب أردوغان انتخابات بلدية اسطنبول عام ٢٠١٩ بعد ٢٥ عامًا، وفاز إركم إمام أوغلو بمنصب رئيس بلدية المدينة. وذكر مراسلون مقربون من حزب العدالة والتنمية أن وزير الإسكان السابق مراد كرم ووزير الداخلية علي يريكايا هما أبرز المرشحين لأردوغان في الانتخابات المقبلة. وتتمتع منصب رئاسة بلدية اسطنبول بمكانة بارزة في السياسة التركية، ومطالب أردوغان أعضاء حزبه مراراً بالفوز في الانتخابات المقبلة. وستجري انتخابات البلديات التركية في شهر أبريل (نيسان) من العام المقبل.

### صندوق الأمم المتحدة للطفولة: زلزال هرات ألحق الضرر بما لا يقل عن ١,٦ مليون شخص

صندوق الأمم المتحدة للطفولة في آخر تقرير له حول وضع الأطفال في أفغانستان، يقول إن ٨٣٨ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٥٩ شهراً تلقوا العلاج خلال شهر أكتوبر في البلاد. ويضيف التقرير: من بين هؤلاء الأطفال، تم علاج ٤٥ ألف و ٥٩٦ طفلاً كانوا يواجهون مخاطر خطيرة. كما وفر اليونيسف بالتعاون مع وكالات إغاثة أخرى، المياه الصالحة للشرب لـ ١٤٢ ألف و ٨٧٠ شخصاً في ١٧ ولاية. وجاء في التقرير أيضاً أنه خلال شهر أكتوبر من العام الحالي، استفاد ٧٨١ ألف و ٣٥١ طفلاً من بينهم ٣ آلاف و ١٢٠ طفلاً من ذوي الإعاقة من خدمات الرعاية الصحية. وأشارت هذه المنظمة الداعمة للأطفال، مشيرة إلى الزلازل الأخيرة في هرات، إلى أن هذه الكارثة الطبيعية ألحقت الضرر بشكل مباشر وغير مباشر بما لا يقل عن ١,٦ مليون شخص.

### بسبب إنذارات كاذبة.. إغلاق ثلاثين مدرسة في بلجيكا



أغلقت يوم أمس حوالي ثلاثين مدرسة في بلجيكا بعد تلقيها تهديدات عبر رسائل إلكترونية تتضمن إنذارات بوجود قنابل ومطالبة بفضية. وأعلنت شبكة "الوني-بروكسل للتعليم" التي تدير هذه المؤسسات التعليمية أن الإغلاق يمس حوالي عشرة آلاف طالب في مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية في بروكسل ومقاطعة برابانت الواقعة جنوب العاصمة. وصرح جوليان نيكز المسؤول في الشبكة للتلفزيون الرسمي بأن مديري المدارس تلقوا مساء أمس الأحد رسائل إلكترونية تتضمن تهديدات باستخدام متفجرات في حال عدم دفع قدية. وبرزت سلطات التعليم إغلاق المدارس باحترام مبدأ الحيطة والحذر. كما طلبت من أولياء الأمور إبقاء الأطفال في المنازل يوم الإغلاق. وأكدت الشبكة أنها على تواصل مع السلطات المختصة

لتقييم الوضع، فيما جرى تفتيش بعض المواقع أو لا يزال التفتيش مستمراً. وسيتم إعادة تقييم الأمر خلال النهار. وتعرضت مدرستان في شارلروا ودينان بمقاطعة والونيا لإخلاء احترازي في مطلع نوفمبر بعد إنذارات وردت عبر البريد الإلكتروني. إلا أنه لم يتم العثور على أي متفجرات. وأعربت شبكة المدارس عن أسفها لتزايد مثل هذه الإنذارات الكاذبة

### السويد.. الجمعيات الإسلامية تطالب بالتصدي للخطاب المتطرف



وتلقت رئيس الوزراء السويدي أولوف بالاستورم رسالة مفتوحة اليوم من قبل عدة جمعيات إسلامية في مدينة غوتنبرغ تعبر عن قلق المسلمين في البلاد إزاء خطاب حزب الديمقراطيين السويديين ومطالبهم بوقف بناء المساجد. وقالت الرسالة إن خطاب الحزب المعارض الرئيسي "يتسم بالتطرف ويأخذ شكلاً ملموساً سياسياً من خلال سعيهم لتحويل هذا الخطاب إلى واقع من خلال سلطة الحكومة". وأضافت الجمعيات "من الواضح أن حزب المعارضة لا يعتبر المسلمين جزءاً متساوياً من المجتمع السويدي. ولكن الحقيقة هي أن السويد

وطنا. البعض عاش هنا لسنوات قليلة فقط بينما الآخرون متجذرون في هذا البلد منذ قرون. نحن جزء لا يتجزأ من السويد المعاصرة ومستقبلها". كما لفتت الجمعيات النظر إلى تراجع صورة السويد كنموذج ديمقراطي على الساحة الدولية في مجالات العدالة وسيادة القانون وحرية الدين. وختتمت بالتوجه لرئيس الوزراء بأن له دوراً محورياً في الدفاع عن حقوق جميع السويديين وتوحيد الأمة ومواجهة محاولات تقسيمها على أساس الدين أو الأصول. وكان رئيس الحكومة قد أدان بالفعل تصريحات زعيم حزب المعارضة واعتبرها غير محترمة وتؤجج الانقسام.

دوامه مفزعة من حروب الإبادة الجماعية، وأن صورة المستقبل تبدو أشد إلتباساً وتشويشاً على حد تعبير الفيلسوف "كارل يسبرز"، ولا يخفى علينا الأطماع الإستعمارية الكبيرة لقوى الإستكبار العالمي في المنطقة.

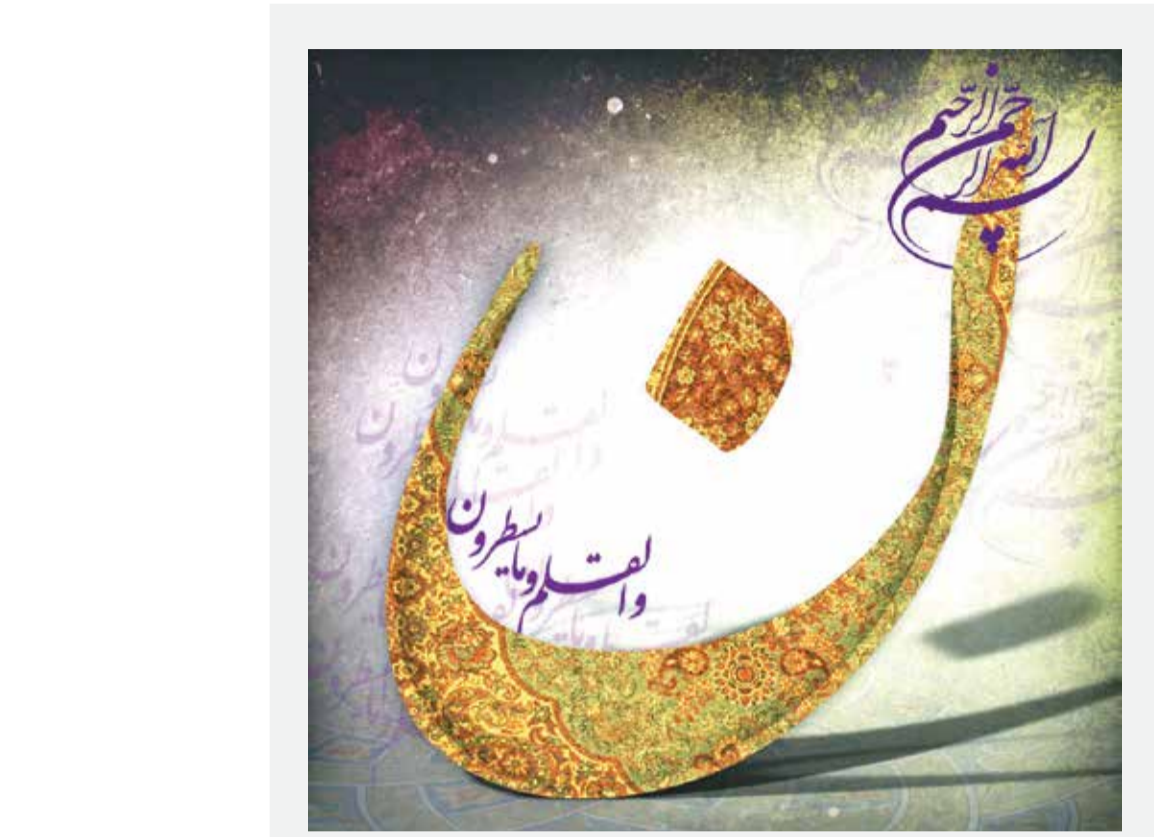
في ظل تلك المعطيات السابقة، والملمحة التاريخية الموجزة، يبقى سؤالنا اليوم: ما هو دور المثقف تجاه ما يحدث من جرائم الإبادة بحق شعب بأكمله؟

#### دور المثقف في صناعة الوعي

لا تخفى أهمية دور المثقف في صناعة الوعي، وتوجيه المجتمع لتبني قضايا إنسانية عادلة، سواء على المستوى المحلي (اليميني) أو العربي والإسلامي، وبخاصة أن الكلمة والموقف هي رأس ماله، فالثقافة وسلوك وموقف، قبل أن تكون تراكمًا معرفيًا في أي مجال من المجالات، وكثيراً ما كنتا نسمع عن مواقف سجلها المثقف تجاه قضايا مختلفة، لا سيما القضايا الإنسانية العادلة، إلى درجة أن بعضهم رفض استلام جوائز عالمية، وقاطع مؤتمرات أدبية، تعبيراً منه عن موقفه في نصرته قضية ما، فضلاً عن تسخير كل مواهبه الأدبية والفنية، وحضوره الإعلامي في المشهد الثقافي لنصرة تلك القضية، منطلقاً من مبدأ أن الثقافة موقف يمكن أن تغير ما هو سائد، بل وتصنع قراراً سياسياً مغايراً إذا ما قام المثقف بدوره الأخلاقي تجاه كل ما يدور حوله من أحداث وقضايا مختلفة، إلا أن بعض المثقفين في المقابل متفوقون حول ذواتهم، متحصنين في بروجهم العاجية، إلى درجة أن بعضهم يموت وحيداً غربياً، بسبب تلك القطيعة التي أحدثها مع مجتمعه وقضايا أمته، ويمكن أن يتحول الصمت المطبق، وتلك القطيعة إلى حالة من الوعي الثوري المقاوم، وقوة توحد العمل العربي والإسلامي، حين يقوم المثقف بدوره الكامل، والمناطق به، والذي يقع على عاتقه من واقع مسؤوليته، مبتعداً عن حالة الإنهزامية والسلبية والتشاؤمية التي غرستها الثقافة الغربية في وجدانه، والتي خلاصتها أن الغرب نموذجاً للحضارة والمعاصرة والمتقدمة، في حين أن الشرق الإسلامي نموذجاً لكل ما هو عاطفي مبتذل، وقديم متخلف.

#### المثقف اليميني وطوفان الأقصى

إن المثقف اليميني ومنذ انطلاق طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر انبرى للقيام بدوره المناط به، فتفاعل مع هذه القضية بشكل خاص، كما يتفاعل مع قضايا الأمة بشكل عام، فنجد الإنتاج الأدبي اليميني في هذه الأيام يركز ما وشعه الجهد على إبراز مظلومية الشعب الفلسطيني، ويناصر قضيته، ويطلق مواقف الصريحة والمناهضة للصهيونية، وقوى الإستكبار العالمي، ويعلن براءته من الأنظمة العربية المطبوعة، داعياً إلى ثورة وعي اجتماعي تكشف زيف الأنظمة العميلة، وتدعو إلى مواجهة الثقافة الغربية، ولا يزال الرهان كبيراً على دور المثقف في تبني صناعة الوعي، ومناصرته لقضايا الأمة، ودفاعه عن مقدساتها، وبخاصة القضية الفلسطينية، التي تعتبر اليوم نقطة ارتكاز وتحول، فمن خلالها نعرف من يقف خلف أمته، ومن يتمترس خلف المحتل والمستعمر، وقوى الهيمنة الحديثة، كما أن الأدب والثقافة ترصد وتؤرخ هذه المنعطفات في تاريخ الأمة، وتؤصل موقف ثوري للأجيال القادمة، وتساهم في صناعة ثقافة عربية وإسلامية منفتحة على العالم، ومحافظة على خصائصها وعناصر تكوينها وخصوصيتها، بما لا يعارض مع تقدم المجتمعات وتطورها ومع حركة التاريخ الإسلامي منذ نشأته وحتى العصر الحديث والمعاصر.



## الثقافة ترصد وتؤرخ المنعطفات في تاريخ الأمة

# الكلمة رأس مال المثقف في مواجهة الإستكبار العالمي

التحالف الأجنبي لصالح "إسرائيل" الصهيونية.

#### شهادات الفلاسفة والباحثين

لنا أن نقرباً بعضاً من شهادات فلاسفة وباحثين محايدين عن الذرائعية الصهيونية، وفكرها العنصري الإستعماري، وتناقضاتها الواضحة في العقيدة والتاريخ، واستخدام أسلوب الخداع، والهدنة، والمصالحة.

وقد أساط الباحث الإسرائيلي "إسرائيل شاحاك" عن خطة "عودديون" التي تهدف إلى تمزيق الأقطار العربية إلى "كانتونات" عرقية ومذهبية وطائفية وإقليمية، كما كشف "شاحاك" المشروع الصهيوني التسليحي داخل أفريقيا ومخاطره على السلام العالمي، بما يثبت عنصرية ذلك الكيان ومحايرته حركة النهضة العربية، وإسناده الأنظمة الديكتاتورية في العالم.

كما أن أميركان تخلصي الأخرى عن ابتداء المشاريع في منطقة الشرق الأوسط، فهي تبث الخلاف بين المسلمين بكلاً ما لديها من قوة. وقد ربط "شاحاك" أيضاً بين "الصهيونية واليهودية" والممارسات القمعية ضد الفلسطينيين من الديانتين المسيحية، والإسلامية، وأسقط الأسس الأخلاقية لجميع قوانين السلطات المحتلة تجاه الشعب الفلسطيني.

كما لم يتردد الفيلسوف "جاك دريدا" ذو الأصول اليهودية في فضح السياسات العنصرية لإسرائيل، وانتقاداتها والحديث عن إرهاب الدولة الذي تستخدمه ضد الشعب الفلسطيني، وطالب بدولة فلسطينية ذات سيادة غير منقوصة على أرض فلسطين. كذلك الباحث "توماس ل. طومسون" الذي هدم في دراسته "تاريخية إسرائيل" القديمة "البناء التاريخي لإسرائيل" وقام الفيلسوف اليهودي "سبينوزا" في رسالته "في اللاهوت والسياسة" بفضح الكثير من المتناقضات التوراتية ليكون مصيره الموت على أيدي اليهود. لقد أصبح العصر الحالي عصر تهديد مستمر بإخماد كل معنى من معاني الإنسانية، في

وفقره، وفي ضوء هذه القسمة يجري تنفيذ المخططات ضد عالما العربي والإسلامي المتخلف، الموبوء بالغيباء والعاطفة والانفعالات المتطرفة والهجمية واللاعلمية واليطيش واللاعقلانية - من وجهة نظر الغرب- فهي صفات كافية لتبرير قتل ملايين البشر كالشعب الفلسطيني، والموت الجماعي في الحصارات والمجاعات، وفساد المساعدات الإنسانية والإغاثة المقدمة للأمم المفجوعة بالمخطط الرهيب الذي يبرر استخدام جميع الأسلحة والإجراءات التأديبية للعودة بها إلى بيت الطاعة، هذه هي حقيقة مستقرة من المصادر الصهيونية نفسها في نظرتها للعقل العربي لاسيما بعد استكمال صفحة العدوان العسكري المدمر والحصار الإقتصادي القتالضد أكثر من بلد عربي وإسلامي آخرها الشعب الفلسطيني المقاوم.

#### تهديد الفكر العربي

أخطر ما يهدد الفكر العربي والوطن العربي، هو مخطط تميزه وفق مخطط مدرّس أعد سلفاً، تعاونت فيه الصهيونية العالمية مع الدول الإمبريالية الطامعة بثروات هذه الأمة، والساعة إلى منعهما من النهضة والتوحد والتقدم، وأوضح دليل على ذلك خطة (عودديون) المسماة ("إسرائيل" في الثمانينات) لإضعاف العرب فكرياً واقتصادياً وسياسياً ومجتمعياً، ويبقى النظام الأقوى في الشرق الأوسط هو الكيان الصهيوني وحده، حاضرًا ومستقبلاً، ومع مطلع القرن العشرين تصاعدت نزعة الإستعلاء والشرور العنصرية بعد التحالف الصهيوني الإستعماري، لنجد فكرة السيطرة والقوة وأدواتها التنفيذية في المنطقة، التي توجت برنامجها التجزيبي الإستيطاني ضد إنساننا العربي في فلسطين، والعراق، ولبنان، وسوريا، واليمن، وغيرها من البلدان العربية والإسلامية.

وطالفة أمد الصراع في المنطقة وعدم حل المشكلات المتعلقة وعرقلة المساعي السلمية يخدم المخطط الأجنبي الذي بدت أهدافه واضحة، واستثمار مكامن القوة فيه مع الإبقاء على عبوديته وضعفه وتخلفه

سنجد في حديث (ليونارد ليون) عن العلاقة الطردية بين الفلسفة الذرائعية والنظام الأمريكي السياسي والعسكري ما يثبت ذلك، وبخاصة أن أعمال أميركا في تأجيج الحروب ورفض السلام، والإنتشار السريع لإحتلال منابع النفط في الخليج الفارسي الذي يغذي معظم الآلة العالمية دلائل واضحة، حيث عملت أميركا منذ السبعينات ثم عززته أثناء الحرب الصدامية الإيرانية ليصل إلى ذروته في عام ٢٠٠٣م بتجمع عسكري مثل أخطر عملية تحشد أميركية نفعية ضد حقوق الشعوب في المنطقة، أعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش مطلع العام ١٩٩١م حين قال: "قاتلنا في الخليج الفارسي من أجل مصلحة دافع الضرائب الأمريكي، وتخفيض سعر البنزين، بل ذهبنا إلى الخليج الفارسي لتصحيح خطأ الرّب الذي أعطى النفط للعرب"، وما المجازر التي تحدث بحق الشعب الفلسطيني اليوم إلا استكمالاً للمخطط الإستعماري المعاصر، هذه النزعة الإستعمارية التي يبرر لها الفيلسوف (فوكوياما) تحت ذريعة الحضارة الغربية المشحونة بثورة التقنية وتقدم العلوم، وجميع ما من شأنه تحقيق سيادة الليبرالية ونمط حياة الغرب وأمريكا بخاصة في هدى رؤية (ميكافيلية) تتيح استخدام القوة والحرب والدمار، فيروتوكولات حكماء صهيون تعلن صراحة: "بغير الإستبداد المطلق لا يمكن أن تقوم حضارة"، وجني ثمارها على حساب دول وشعوب العالم الثالث، فالتاريخ الثمر عند هـ تاريخ العبد النشط كدول أو أفراد، وسيادة الدولة الكونية (الولايات المتحدة الأمريكية) و(إسرائيل) سيكون في محصلته النهائية إعلان عبودية العالم أجمع لها وهي التي سوف تسوق العبيد لتحقيق أحلامها.

#### النظرة الصهيونية للعقل العربي

إن تطبيق نظرية العبد النشط على إنساننا العربي يتجلى بتسخير قدراته العقلية والبدينية وسرقة ثرواته، وإستثمار مكامن القوة فيه مع الإبقاء على عبوديته وضعفه وتخلفه

#### الرواق / خاص

ثابت القوطاري  
باحث وأديب يمنى

إن جوهر الإمبريالية قائم على الرغبة في السيطرة وبسط النفوذ، بمنطق يقضي بوجوب رفض السماح لضغفاء هذا العالم بامتلاك أسباب القوة، وعند الحديث عن أيديولوجيا الإستعمار الجديد لا يجوز تحاشي الكلام حول الصهيونية التي تشكل الأيديولوجيا الرسمية للأوساط الحاكمة في "إسرائيل".

#### العنصرية والثقافة الصهيونية

الكلمة يعرف العنصرية المتجذرة في العقل السياسي، والثقافة الصهيونية تجاه الآخر، بل إن التمييز موجود داخل أوساط اليهود أنفسهم، فالصهيونية ليست أيديولوجيا فحسب. وهي أيضاً سياسة عنصرية، سياسة ترغم، كان من نتيجتها أن حرم الشعب الفلسطيني من وطنه، مع أنه ليس للكيان الصهيوني أي حق تاريخي في أرض فلسطين، واليوم ترفض الأوساط الحاكمة الإسرائيلية - بتغاض من الولايات المتحدة الأمريكية- الإعتراف له بالحق في تقرير المصير وإنشاء دولة خاصة به، وقد أدت اعتداءات "إسرائيل" المتكررة على الدول العربية المجاورة إلى إبقاء الشرق الأوسط على امتداد السنوات الأخيرة إحدى أكثر المناطق حروباً ومعاناة، وبتأييد تام من جانب الأوساط الإمبريالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وبموافقتها تشن "إسرائيل" منذ سنوات حرباً معلنة ضد لبنان، وسوريا، والعراق، واليمن، عاملة بشتى الوسائل على تسعير التوتر في المنطقة إن وظيفة "إسرائيل" الأساسية هي العمل على تعزيز الهيمنة والنفوذ الغربيين في منطقة الشرق الأوسط ذات الموقع الإستراتيجي والثروات الهائلة، وكلّ الوسائل مشروعة لتحقيق هذا الهدف، ولو كانت على حساب شعوب المنطقة، ولتأكيد التفوق الصهيوني في المنطقة في مختلف المجالات.

#### الحدائث العربية الإسلامية

بدأت الصهيونية مشروع الإستيطان كفكرة بتحالف مع أعداء العرب والمسلمين من عنصريين واستعماريين مستفيدة من ثمار حربين عالميتين حققت الأولى مشاريع المستقبل، ونقّدت في الثانية جزءاً من هذه المشاريع، ثم راحت بعد الحرب العالمية الثانية تتحرك بشتى الوسائل لإعاقة حركة التنوير العربي الجديد، أو ما يسمى بالحدائث العربية الإسلامية.

وقد تصاعدت النزعة الإستعمارية العنصرية في سلوك الإدارة الأمريكية على الرغم من مبادئ الحرية والإستقلال ممثلة بالحلم الأمريكي الذي عقّد الوضع في الوطن العربي بسبب تحالفه مع الحلم الصهيوني منذ مطلع الأربعينات مدفوعاً بفكرة (السوبرمان الأمريكي) الذي لا يغلب والمعتبر عن الجندي الكوني المنتصر، هذا الحلم هو تعزيز هيبة الولايات المتحدة في أنحاء العالم كافة، لذلك أوصى بالقاء قبلة ذرية على الاتحاد السوفياتي السابق أيام الحرب الباردة من أجل تحقيق هذا الحلم، مما يجعل أميركا أكبر دولة إرهابية في العصر الحديث، فالتدقيق في حجم الكوارث التي تسببت بها السياسات الأمريكية أكبر من هذا التوصيف.

#### الفلسفة الذرائعية

مهما قيل عن النزعة الإستعمارية والإستغلائية المتناقضة مع حق الأمم في تقرير مصيرها وحقوق الإنسان يبقى الأذى الذي لحق بوطننا وبإنساننا أكبر من أن تخفيه جميع مساحيق الرأسمالية عن الذرائعية وتطبيقاتها العملية في الوطن العربي وكان آخرها هو لحق بالشعب الفلسطيني في شهر أكتوبر في هذا العام ٢٠٢٣م، وإذا ما حاولنا أن نُأصل لهذه الأحداث

#### أخبار قصيرة



## العتبة الرضوية تعرض كتباً ومخطوطات متعلقة بفلسطين

ترامناً مع فعاليات الدورة الـ ٣١ لأسبوع قراءة الكتب في إيران، كشفت العتبة الرضوية المقدسة عن مجموعة كتب ومخطوطات بخط اليد متعلقة بفلسطين، حيث عرضت جميعها في مركز العتبة الرضوية المقدسة للمخطوطات. وتحتوي مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، التي تعتبر أكبر مكتبة في إيران ومن أكبر المكتبات في العالم الإسلامي والعالم بأسره، على مخطوطات قديمة ومتنوعة من فلسطين ولبنان، وكتب رديّة اليهود باللغتين العربية والفارسية، حيث تكون فيها: تورا طومارية ومؤلفات عن الإجابة على قضايا علماء اليهود، وكتاب "التاريخ اليهودي" للكاتبة الإيرانية عباس علي صابتي تربتي، وكتاب قصة أصحاب الكهف، وكتاب عن قتال الإمام علي (ع) مع اليهود. وخلال مراسم أقيمت للكشف عن هذه المؤلفات الفلسطينية المهمة قدم باحثون وخبراء شروحاً مختلفة للمخطوطات والكتب الرديّة الدينية.

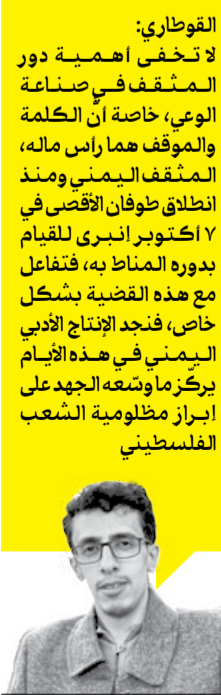


## عرض فيديو كليب «نقاب» دعماً لغزة

تم إطلاق وعرض فيديو كليب موسيقي تحت عنوان "نقاب" دعماً لغزة، من كلمات وإنشاد "حسام آرين" وإنتاج "أمير حسين شفيعي". يشير هذا الفيديو الموسيقي إلى ديماغوجية الكيان الصهيوني، والقمع الذي يتعرض له فلسطين، وتضامن شعبين العالم مع غزة. ويقول آرين: إنتاج هذا العمل بدأ بعد قصف مستشفى المعمداني في غزة، وفي تلك الليلة تحدثنا مع أمير حسين شفيعي منتج العمل، وقرنا الرد على هذه الجريمة، وجزء كبير من هذا العمل هو إهداء للأطفال الذين استشهدوا في غزة. عرض هذا الفيديو كليب كان رداً على الظلم الذي حدث، ونستمر في هذا الطريق.

## إيراني يحصد جائزة مسابقة أفضل الموسيقيين العالمية

فاز الفنان بيجمان بلورتشي بالجائزة الأولى في مسابقة أفضل الموسيقيين العالمية عن مقطوعة "تأمل" وهو الموسيقار الإيراني الوحيد الذي يشارك في هذه المسابقة. تعد مسابقة أفضل الموسيقيين العالمية أكبر مهرجان للموسيقى الكلاسيكية بالعالم وتجري على مرحلتين في فروع عزف على الآلات الوترية والغناء والفرق الموسيقية. وسبق أن حصد الموسيقار بلورتشي جائزة مسابقة "غلوبال ميوزيك أوردز" عن مقطوعتي "رقص الطبيعة" و"تأمل" وأيضاً الجائزة الدولية لجمعية "أكاديمية" الموسيقية الأمريكية (جائزة أكاديمية الأمريكية) في السنوات الماضية.



#### القوطاري:

لا تخفى أهمية دور المثقف في صناعة الوعي، خاصة أن الكلمة والموقف هما رأس ماله، والمثقف اليميني ومنذ انطلاق طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر انبرى للقيام بدوره المناط به، فتفاعل مع هذه القضية بشكل خاص، كما يتفاعل مع قضايا الأمة بشكل عام، فنجد الإنتاج الأدبي اليميني في هذه الأيام يركز ما وشعه الجهد على إبراز مظلومية الشعب الفلسطيني

## أخبار قصيرة

توأمة يزد وبندر أنزلي  
بهدف توسيع التعاون  
فيما بينهما

**الوقاف /** قال رئيس المجلس البلدي لمدينة يزد: إن مذكرات التفاهم التي تبرمها مدينة التراث العالمي يزد مع المناطق الأخرى هي لتتفاعل الخبرات المتبادلة وتوسيع العلاقات الاقتصادية، وكانت توأمة يزد وبندر أنزلي تصب في هذا الاتجاه.

وقال عزيز الله سيفي: تم توأمة يزد وبندر أنزلي لاستخدام قدرات المنطقة الحرة وزيادة فرص التصدير والتعاون. وأوضح: لاستخدام القدرات الفريدة لمدينة يزد التراثية العالمية، تم إنشاء المثلث السياحي بين مدن يزد وأصفهان وشيراز، ويمكن أيضاً اتباع اتفاقية الأخوة بين يزد وبندر أنزلي كمكمل لهذه السلسلة.

وأضاف سيفي: بندر أنزلي كمحافظة حرة تعتبر فرصة جيدة لمستثمري السياحة، كما أن القدرة السياحية والصناعية الكبيرة ليزدهي قدرة خاصة للعلاقات بين المدينتين، وفي مجالات الصحة والعلاج، معتبراً أن يزد هي مركز العلاج في البلاد، ويمكن الإعلان عنها لغراض سياحية.

وأضاف سيفي: من أجل الاستفادة الكاملة من قدرات الجانبين وأيضاً تنفيذ بنود هذه المذكرة خطوة بخطوة ومع الاتفاقيات التي تم التوصل إليها، سيتم اتخاذ الإجراءات بما يتماشى مع تنفيذها. ومن أجل إنشاء خط طيران يزد - بندر أنزلي، يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة، وأجريت محادثات أولية في هذا الصدد لتعزيز العلاقات وتسهيل الحركة بين المدينتين.

وأوضح: في المجال الدولي، تبادلت مدينة يزد حتى الآن اتفاقيات التوأمة مع مدن ياس برين في المجر، وبوتو في جورجيا، وخيو في أوزبكستان، وغيومري في أرمينيا، وليينز في النمسا، وبيينغ يائو في الصين. وخجند في طاجيكستان وبراجا في البرتغال. وقال: تتم أيضاً متابعة المذكرة بين مدن يزد وقم ومشهد وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل مثلث ديبلي.

القطار السياحي لنقصب  
السكر يواصل نشاطه  
في خوزستان

أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان، في إشارة إلى إطلاق قطار نقصب السكر السياحي عن استعداد منظّمته لمواصلة حركة هذا القطر طوال العام. وقال محمد حسين أرسطوزاده في مهرجان شركستان الوطني الثالث: بسبب أهمية صناعة قصب السكر هناك أكثر من ١٤٠ قرية التي لا تخلو من المناظر السياحية الفريدة، وان تسيير قطار سياحي لاستمتاع المواطنين، يعتبر حاجة ملحة. وذكر أنه لأول مرة في خوزستان وتزامنًا مع اليوم الثاني لمهرجان قصب السكر، غادر القطر السياحي من اهواز إلى محطة نظامية.

وأضاف: يمكن أن يكون هذا القطر جزءاً من رزمنتنا السياحية ولاستمرارها لابد من إبرام اتفاقية تعاون.

التملك والقوة. وهنا السؤال هل من الممكن أن نستعيد الإنسانية إلى قلوبنا بعد أن تورطت بجرمها ضماثنا ودمرتها أياديها!

إن بقاء الإنسان قائم على بقاء الإنسانية ومرتبطة بمكان الإنسان الإنساني والوجداني، فازدهار الإنسانية يتجلى في كيفية الحفاظ على أرواح البشرية من الموت والدمار، وضمان العيش لجميع أفرادها بتسامح وبأمان بسلام وعلى ضمان حريتها وضمان كرامتها. وهنا لا بد للإشارة إلى أهمية الجيل الناشئ دائماً وعلى طريقة تربيته وغرس القيم الإخلاقية التعاليم الدينية الصحيحة وتعليمه أصول فن الحياة. علينا أن نزرع في قلوبهم السلام وحب الأرض وفي أرواحهم بذور

## لعلنا ننعش الإنسانية من جديد

الكرامة والعزة والتخوة والإنسانية، يكرهون فتتمو تلك البذور لتكون قيمة الإنسان في مدى احترامه للغير، لعلنا ننعش الإنسانية من جديد ونحقق السلام الحقيقي القائم على إرجاع الحقوق لا على سياسة الخنوع والخضوع.

من ناحية ثانية علينا بالإضاءة وبالتذكير بأنّ الحرب هي ظاهرة العنف الجماعي المنظم التي تؤثر على العلاقات بين المجتمعات وعلى أفراد المجتمع الواحد ولها تداعياتها الخطيرة والتي لا تُحمد عقبها.

تخضع الحرب لقانون النزاع المسلح، الذي يدعى أيضاً «القانون الدولي الإنساني».

يرتبط مفهوم القانون الدولي الإنساني «ارتباطاً وثيقاً بأقدم تاريخ عرفته البشرية، وجذوره في عمق جميع الحضارات والديانات والعادات على مر العصور. وللحفاظ على نظام وانضباط وفعالية القوات المسلحة وكذلك الحد من أثار العنف والدمار على سلامة المقاتلين الجسدانية والعقلية ولربما النفسانية، قيّد القادة والعمليات العسكرية بقواعد ومحاذير وموانع تُحدّد ما هو محظور وما هو مسموح به في الأنشطة العسكرية، والهدف من هذه القواعد. وعليه، توضح اتفاقيات جنيف المسؤوليات المحددة المترتبة على الدول، وعلى عاتق قادة القوات المسلحة والأفراد في ما يتصل بتنفيذ واحترام قواعد القانون الإنساني. إذ تُحدّد أيضاً مختلف العقوبات الجزائية التي يمكن تطبيقها لمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية. حقيقة إنه لأمر مُضحك وكأنّ الشعوب العربية من خارج كوكب الأرض حيث لا ينصرها أي قانون يواجه الظلمة والمغتصبين.

ننظر دائماً إلى القوانين الدولية وموافق الأخلاق ومعاهدات حقوق الإنسان والأمم المتحدة... وللألحّة تطول، فننظر في ظل هذه الهجمة الرجسّية الأحادية الظالمة المُعادية للجمال وللأطفال وللحياة، وسيطرة ميسترو يتفنن بالقتل ويجراء الكوارث وتنفيذ الإعدادات بحق الطفولة بدون رحمة أو شفقة فيُمرّق أجسادهم الطريّة ويجتّر رؤسهم ويتصلص من القضية... ونسأل، ألا يكفي أكثر من عشرين ألفاً بين شهيد وجريح ومفقود وأسير لإيقاف المجازر وهتك الأعراس؟! ألا تكفي تلك الدموع والصرخات والألّام... وماذا بعد الهدنة؟! حرب جديدة ثم هدنة ثم حرب (الدائرة المفرغة الدائمة)... هكذا هي الإنسانية في عالمتنا تارةً حين نندنا الحرية ومطرقة الحرب!!



## القنابل الصهيونية تدك أحياء غزة وتندّر بالفناء والعدم

## الإنسانية بين سندان الحرية ومطرقة الحرب

الوقاف / خاص  
د. زلف فرحات

**بناء الحياة الاجتماعية:** تمكن الإنسان من بناء شبكات اجتماعية، تتسلسل من الجد نحو الابن ثم الأحفاد، كما تمكن من رعاية الأطفال، الذين يجب أن يكون هناك من يرعاهم ويُقدّم لهم ما يلزم لنشلتهم من مآسي معيّة يعيشونها في ظل الحروب.

**صنع أدوات للصيد:** تمكن الإنسان البشري من صيد الحيوانات المختلفة وتأمين قوت يومه من خلال صناعته للرماح الخشبية، منذ ٢,٦ مليون سنة، وقد سهّلت الأمور كثيراً عليه...

**اللغة والرموز:** استطاع الإنسان البشري على مرّ العصور تطوير طرق التواصل وتحولها من رموز إلى لغات سهلة الفهم تُتيح له التواصل بطريقة أفضل.

**مبادئ حقوق الإنسان** تتميز حقوق الإنسان ببعض المبادئ المهمة المرتبطة بالإنسان، ومن أبرزها ما يأتي:

**الشمولية:** تشمل حقوق الإنسان جميع البشر دون استثناء، وذلك حسب المادة ١ في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

**حقوق الإنسان متكاملة:** يجب عدم فصل أو تجزئة حقوق الإنسان عن بعضها البعض، سواء المدنية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، فجميعهم في نفس سلم الأولوية، ولا يجب انتهاك أي حق من هذه الحقوق، لأنها مترابطة وانتهك أحدها سوف يتسبب في إعاقة الحصول.

**المساواة وعدم التمييز:** يجب أن يكون جميع البشر متساوين في الحقوق بغض النظر عن العرق، أو اللون، أو الجنس، أو العمر، أو اللغة، أو الدين، أو الأصل، أو أي معيار آخر يُمكن أن يعيق حق تملك هذه الحقوق.

**الحق في صنع القرار:** يحق لجميع البشر المشاركة في صنع القرارات التي لها تأثير مهم في حياتهم، ومستوى رفاهيتهم، ولهم الحق في المشاركة في صنع القرارات المحلية في المجتمع المدني، أو النسوي، أو غيرها من الجماعات.

**المساءلة وسيادة القانون:** يجب على الدول والمسؤولين احترام حقوق الإنسان، واتباع القواعد والنصوص القانونية فيما يتعلق بهذا الأمر، حيث إنّه يحق لكل فرد رفع دعوى قضائية في حال انتهاك أحد الأطراف لأحد حقوقه، ليُعاقب أمام القانون ويحصل الفرد المتضرر على التعويض المناسب لمقدار الضرر الحاصل.

الحديث عن الإنسانية جميل ومنتع بقرأة بنود شرعة حقوق الإنسان، نعم بضع ثوانٍ أو قد تكون دقيقة. وهل هي كافية لننسى هذا الأمل؟ لتتقبل هذا

الواقع الذي لا يمت للإنسانية بصلة لا من قريب أو بعد.

الحرب دائرة تملؤها الصور والمشاهد فتجد نفسك تتألم بالشظايا التي تخترق الجماعم وتشوّه أجساد التعاسة الأبدية، أصوات القنابل التي تدقّ أحياء غزة وتندّر بالفناء والعدم. صوّت صفارات الإنذار يدوي، زلزلة الغارات الجوية والدمار اللاحق بها الحرب تكاد أن تكون سيمفونية تعيسة، لأوركسترا مكتملة عناصرها ويقودها ميسترو الحرب المتعطر للدماء!

## كوكب الأرض يختزل الإنسانية بكل ما أوتي من قوة!!

اضمحلّت الإنسانية بكل ما فيها من قيم بسبب التطورات، وأنت تبحث أن تكون إنسان في كوكب يختزل الإنسانية بكل ما أوتي من قوة!!

الإنسانية تغلبت على الضعف مرارا دون أن تستحوذ عليها هواجس القوة والسيطرة. هل قوة إنسان تعني

أصبحتنا فيه أبقواه لكننا لسنا أحراراً! نتبجح بالتقدم والتطور والاختراعات ونتحدث عن الحضارة (الادري عن أي حضارة نتكلم وفتخترنا) والرقي، ونحن لا نشاهد إلا الدمار والخراب والتشويه من إنسان للإنسان نفسه، بذريعة نشر السلام والقضاء على الظلم تدخل الأسلحة وتتوقّد الكراهية وتصرخ الحرب وتعزّف لحن الموت من جديد، بدلا من أن نتخذ السلام مبدأ ونقضي على الأسلحة المدمرة له.

## فنة العبيد تكتفي بالعيش تحت ظل الاستبداد والذل

الكل يجري وراء القوة لكي يشعر بالسعادة الوهمية المفقودة لكي يعيش بين جدران العالم الأربع، واجهة تسمى السلام، جدار الأسلحة، جدار الدمار، ثم الموت. وهكذا نجد أنه ليس شرطان تكون قوتاً لكي تكون سعيداً بل أن تتمتع بآنانيتك الفطرية أيها الإنسان المغرور الرجسّ العبدواني...



تدمر إنسان آخر؟! هل يكون الإنسان سعيداً إن أصبح قوتاً؟ لم كل هذا الدمار الذي يساهم فيه الإنسان في سبيل قوة وأهمة؟ هل كل هذا الدمار الذي يقتره من هو محسوب على الإنسانية ضروري بحق شعب آخر؟ ليس غربيا أن تُسمى إنساناً ولا إنسانية فينا؟ ليس غربيا أننا ما زلنا نبحث عن الإنسانية ونحن الإنسان؟

عالمنا اليوم عالم عنصريّة نكراء، نحاضر بالحرية وحق العيش بسلام وبحماية الأطفال والنساء والحفاظ على المدارس وتعزز الروابط المجتمعية. و... نتحدث باسم الحرية حين يُسجن الإنسان ولا نحتج على تقييد الإنسانية بأغلال الحقد والكراهية والقوة المدمرة ثم نقول أين الحرية؟

يا سادة، إن الحرية عنوان الإنسانية فكيف لنا أن نكون إنساناً حراً من دون إنسانية؟ ما هذا الفصام في التعاطي بفهوم الإنسانية التي أصبحت ذات طابع هوية إغترابية بين مُحاضر عنها يحبسها وبين مُطالب بها لا يدري في كثير من الأحيان قيمتها الحقيقية!!

لربما أصبحنا اليوم نعيش في عالم

الهدنة بغزة وأكذوبة الإنسانية... هل سيأتي يوم تنتصر به الحرية أو ستبقى الإنسانية أسيرة سندان ميسترو الحروب؟ وإن اللبيب من الإشارة يفهم ويعرف ويتبصر... لنبدأ مقالنا اليوم بتعريف أو بشرح لمفهوم الإنسانية: هي المبدأ الإنساني المركزي الذي تقوم عليه كل المبادئ الأخرى، حيث يجب مُناصرة الإنسانية وصد

مُعاناتها في أي مكان في العالم، فالغرض من العمل في الميدان الإنساني هو ضمان واحترام الإنسان وحماية حياته وصحته وشؤونه المختلفة. وهي الصفات التي تُميّز الجنس البشري عن غيره من المخلوقات الحيّة. وقد عرفها عالم الاجتماع والفيلسوف أوجست كونت بأنها تُشكّل كائناً جماعياً يتطور مع الزمن، أمّا الفيلسوف إيمانويل كانط قال: «أن الإنسانية هدف الأخلاق وأساس فكرة الواجب». ويرتبط مفهوم الإنسانية بقيم معينة تعتبر مجموعة من الإلتزامات الأخلاقية التي تُرشد الإنسان إلى كيفية التفاعل مع بني جنسه! مثل: الإحترام، التعاطف، الأخوة، التفاهم، الإحسان، قبول الآخر والإيثار وغيرها...

تُساعد الإنسانية وقيمه البشر على أن يعيشوا بسلام، ويا نسجام، وبمحبة، كذلك وبالإضافة إلى القيم الإجتماعية فهي تُعزّز القيم الأخلاقية «مثل التواضع والعدالة» لدى الفرد والتي ترفض وتُحارب الظلم والعنف والجرائم بحق الإنسان. من هذا المنطلق ظهرت العديد من المفاهيم المعاصرة التي أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمصطلح الإنسانية، مثل: حقوق الإنسان، والأمن البشري، والتنمية، وقد ذُكرت في العديد من القوانين في المعاهدات الدولية، حيث إنّه تُعدّ من المصادر المهمة للقانون الدولي.

**الخصائص الإنسانية للجنس البشري على مرّ العصور**

اكتسب الإنسان خلال ملايين السنين العديد من الصفات والخصائص التي تطوّرت على مدار العقود:

العقل: إذ تطور نتيجة تطوره واجهته على مرّ العصور، والتي بحث خلالها عن حلول للتأقلم وهذا ما ساهم في تطور الدماغ بطريقة مبهرة.

المشي منتصباً: مكنته هذه الميزة من التأقلم مع البيئة، والقدرة على السفر والترحال بمرونة.

التأقلم: بقي الإنسان على قيد الحياة وصولاً إلى يومنا هذا نتيجة تطوره وتغير النظام الغذائي الخاص به على مرّ العصور...

ومن توفير الاحتياجات الأساسية لهم، كإدخال الملابس والأغراض الشخصية والكتب. ولا تتوانى إدارة السجن عن تنفيذ عمليات اقتحام لغرفهم وتفتيشها وفرض عقوبات بحقهم كالعزل، وسحب الأغراض الشخصية، والحرمان من "الكافيتينا" (مقصف الطعام والشراب)، إضافة إلى استمرار المعاملة السيئة من قبل السجناء الذين يواجهون إليهم الشتائم والتهديدات بشكل مستمر، ويحتجزونهم مع معتقلين جنائين في الكثير من الأحيان.

#### تدمير ممنهج لمستقبل الأطفال

كذلك يحرم الاحتلال الأطفال من أبسط حقوقهم كالحق في التعليم، إذ يمنع سنوياً نحو ٢٠٠ طفل فلسطيني من حقهم في التعليم بسبب الاعتقالات في مختلف المناطق الفلسطينية. ويعاني الأسرى الأطفال أيضاً من سياسة الإهمال الطبي والأحكام العالية التي تصل في بعض الأحيان إلى السجن لمدة ١٥ عامًا، والمماطلة بإجراءات المحاكمة لهم حتى يبلغوا سن الرشد ليُصير الاحتلال بحقهم أحكاماً بالسجن المؤبد. هذا وتواصل سلطات الاحتلال فرض أنظمة عنصرية قائمة على التصنيف بحق المعتقلين الأطفال، ويخضعون لمحاكم عسكرية تقتفر للظلمات الأساسية للمحاكمة "العادلة"، ودون أي مراعاة لخصوصية طفولتهم ولحقوقهم.

كما تُخضع سلطات الاحتلال الأطفال المقدسين لأحكام (قانون الأحداث الإسرائيلي)، وبشكل تمييزي، وتحرمهم من حقوقهم أثناء الاعتقال والتفتيش، وأصبحت الاستثناءات هي القاعدة في التعامل معهم. وشكلت سياسة الحبس المنزلي والإبعاد عن المدينة المقدسة "كعقوبة بديلة" أخطر السياسات التي خرج بها الاحتلال وتركت آثاراً واسعة على مصير الأطفال وعلى عائلاتهم وحولت بيت عائلة الطفل إلى سجن، وأيضاً فرض الغرامات الباهظة على عائلاتهم.

هذا وتتصل دولة الاحتلال من الحماية الدولية التي منحها أكثر من ٢٧ اتفاقية دولية للأطفال، تحديداً اتفاقية حقوق الطفل، وعلى الرغم من الجهود التي تواصلت المؤسسات الفلسطينية بذلها في متابعة قضية الأسرى الأطفال، إلا أن المنظومة الحقوقية الدولية لم تحدث اختراقاً واضحاً يُفضي لوقف أو خفض وتيرة الاعتقالات والانتهاكات التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني، رغم المواقف الدولية المعلنة حيال الانتهاكات. ختاماً تُطالب المؤسسات والمنظمات المعنية بحقوق الطفل بأن يتحمل مسؤولياته تجاه أطفال فلسطين وما يتعرضون له من جرائم فاقت كل الحدود، والإزام الاحتلال بتطبيق المواثيق والاتفاقيات الخاصة بالأطفال لوضع حدٍّ لمعاناتهم المتفاقمة بشكل يومي.

**يتعمد الاحتلال تكثيف اعتقال القاصرين بهدف ردعهم عن المشاركة في المواجهات مع الانتهاكات في تنفيذ أعمال مقاومة، وتدمير مستقبلهم، وخلق جيل ضعيف وخائف**



## ضمن انتهاكاته الإنسانية للحقوق؛

# الكيان الصهيوني الوحيد في العالم الذي يحاكم الأطفال

١٣٧ ألف دولار بحق قاصرين. كما وأصدرت سلطات الاحتلال خلال عام ٢٠٢٢ أيضاً ما يزيد على ٢٤٠ أمر حبس منزلي بحق قاصرين غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة، رغم تأهيل قاصر جاء لتنفيذ هجوم، بل وأصدرت أكثر من ١٣٥ قراراً بإبعاد قاصرين، سواء عن المسجد الأقصى أو عن منازلهم، لفترات مختلفة تصل إلى عدة شهور.

#### حرمان مطلق من الحقوق

تحرم سلطات الاحتلال الصهيوني الأطفال الأسرى من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية، بل وتعلن هذه السلطات في انتهاك هذه الحقوق وتتعامل معهم كإرهابيين.

قتل صهيانية أو محاولة الشروع في القتل، وينص "في حال تنفيذ عمليات من المراهقين يجب أن تكون العقوبة أشد، ويجب تغيير النهج حتى لا يكون من الممكن إعادة تأهيل قاصر جاء لتنفيذ هجوم، بل سجنه".

يهدف العدو الصهيوني عبر هذا القانون الجديد إلى خلق حال من الردع ووقف مشاركة هؤلاء الفتية في الأحداث التي يشهدها الكيان الصهيوني من عمليات تنفيذها قاصرون.

#### خلق جيل خائف وضعيف

يتعمد الاحتلال تكثيف اعتقال القاصرين بهدف ردعهم عن

سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام ٢٠٢٢ نحو ٨٨٢ طفلاً من فلسطينياً، منهم ٦٥٤ طفلاً من القدس ويشكلون الغالبية العظمى ما نسبته ٧٤,١٪ من إجمالي الأطفال الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال في العام ٢٠٢٢، وبلغ عدد الأسرى الأطفال والقاصرين رهن الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي حتى نهاية عام ٢٠٢٢ نحو ١٥٠ طفلاً وطفلة في معتقلات "مجدو"، و"عوفر"، و"الدامون"، وبعضهم لا جرى بحالات خطيرة، وبعضهم لا تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات، وذلك وفق تقارير مؤسسات الأسرى.

نفذ الكيان الصهيوني هذه الاتفاقيات بحق أطفال فلسطين على الرغم من أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان شددت على ضرورة توفير الحماية للأطفال ومنحهم فرص التعليم والنمو بشكل آمن وسليم، لكن قوات الاحتلال، وبتعليمات مباشرة من أعلى المستويات السياسية والأمنية والكيان، جعلت اعتقال الأطفال الفلسطينيين هدفاً أولياً، ومارست التعذيب المجرم دولياً بحقهم منذ اللحظة الأولى للاعتقال.

#### "إسرائيل" تخطط لسجن فئة عمرية جديدة من أطفال فلسطين

في خطوة جديدة من سياسة استهداف أطفال فلسطين عدلت "إسرائيل" قوانينها الخاصة باعتقال الأطفال الفلسطينيين والتحقيق معهم ومحاكمتهم وزجهم بالزنازين، وأتاحت للمشرع في محاكمها فرض أحكام بالتوقيف على ذمة التحقيق والسجن الفعلي على القاصرين الفلسطينيين من عمر ١٢ سنة. فقد صادقت اللجنة الوزارية الصهيونية لشؤون التشريع في "الكنيست"، على قانون يسمح بإصدار قرار بسجن الأطفال الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ عمليات ضدها من عمر ١٢ سنة. ويشمل القانون الأطفال المتهمين في ارتكاب جرائم

الاحتلال الصهيوني عن عدد من الأطفال الفلسطينيين من سجونها، ضمن اتفاق تبادل الأسرى بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية بعد عملية طوفان الأقصى، وفي هذا السياق سنتطرق إلى واقع اعتقال الأطفال الفلسطينيين في ظل السياسة المنهجية التي تستهدف إخافة هؤلاء الأطفال وإبعادهم عن ساحات الجهاد وتدمير مستقبلهم بكافة السبل.

#### الاعتقال تدمير ممنهج للطفولة الفلسطينية

ينص القانون الدولي وتحديداً اتفاقية الطفل في المادة (١٦) أنه: "لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة، أو أسرته أو منزله أو مراسلاته ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته"، وأيضاً للطفل الحق في أن يحمي القانون من مثل هكذا ممارسات.

هذا الحق العالمي استثنى الاحتلال منه أطفال فلسطين وسلمهم صفة الطفولة، فدون رادع ودون أية حواجز يقوم الاحتلال باستمرار باعتقال الأطفال، دون سن الثامنة عشر، معتمداً في ذلك على قانون القضاء الصهيوني الذي يعتبر أن الطفل الفلسطيني هوكل إنسان دون سن السادسة عشر بالإضافة إلى الأمر العسكري ١٣٢، والذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال أطفال من سن ١٢ عامًا باعتبارهم "مشاريع مخربين"، ويخضعهم للمحاكمة في المحاكم العسكرية وليس في المحاكم المدنية.

هذا وقد بلغ عدد الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية عام ٢٠٢٢ نحو مليون فلسطيني، أكثر من خمسين ألف حالة اعتقال سجلت في صفوف الأطفال الفلسطينيين (ما دون سن ١٨ وفقاً للقوانين الدولية)؛ اعتقلت

## نحن والمجتمع



### صلاح شحادة... أسطورة العمل الجهادي على أرض فلسطين

**الوقاف / وكالات -** كان المطلوب الأول للاحتلال بعد حياة عسكرية وجهادية استمرت قرابة عشرين عامًا، ترك خلالها مؤسسة عسكرية قوية زرعت الخوف والرعب في نفوس جنود الاحتلال "الإسرائيلي" حتى أشرف على اغتياله رئيس وزراء الكيان "الإسرائيلي" ليكون بحق رجلاً تحاربه دولة. إنه الشيخ صلاح شحادة مؤسس كتائب القسام ومبتكر اقتحام المعتصبات ومؤرّ السراح، بدءاً من الهاون ومضادات الدبابات إلى القذائف والصواريخ.

#### مرحلة التأسيس

في عام ١٩٨٤ أسس القائد الشهيد أول جهاز عرف باسم "المجاهدون الفلسطينيين" وكان عبارة عن مجموعة من الخلايا العسكرية السرية التي نفذت سلسلة من العمليات ضد الاحتلال، وكان المسؤول عن تدريب الأفراد على استخدام السلاح.

وفي عام ١٩٨٨، طوّر شحادة من استراتيجية المقاومة لتنتقل إلى مرحلة جديدة من قتل الجنود إلى أسرهم من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، فشكل الوحدة الخاصة في الكتائب "١٠١" التي أوكل إليها مهمة أسر الجنود، ووضع خارطة الطريق لتشكيل بنية المؤسسة العسكرية التي صار اسمها كتائب الشهيد عز الدين القسام في عام ١٩٩١ والتي أصبحت تحاكي الجيش النظامي اليوم.

#### الاعتقالات ومواصلة العمل الجهادي

تعرّض صلاح شحادة للعديد من الاعتقالات في سجون الاحتلال كما لملاحقات من السلطة الفلسطينية، ففي عام ١٩٨٤ اعتقل، ثم أطلق سراحه سنة ١٩٨٦، ليعاد اعتقاله عام ١٩٨٨ على خلفية اتهامه من قبل الاحتلال بالمسؤولية عن عملية أسر الجنود الإسرائيليين في سورتس وإيلان سعدون.

تفرغ لمقاومة الاحتلال حيث استكمل شحادة بناء الجهاز العسكري وترتيب صفوفه من جديد، وكان المشرف والعقل المدبر للعمليات الاستشهادية في الانتفاضة الثانية التي أسفرت عن مقتل العشرات من جنود الاحتلال واعتبرها شحادة "نقطة انطلاق نحو تحرير فلسطين".

#### المطلوب الأول للاحتلال

صنّفه كيان الاحتلال بـ "أخطر رجل"، ووضعه على رأس قائمة الاعتقال، وسعى بكل أجهزته لمطارده والوصول إليه. واعتبره رئيس حكومة الاحتلال الأسبق أريئيل شارون بمثابة "العدو الأول لإسرائيل"، الذي قال عند استشهاده القائد شحادة "ضربنا أكبر ناشط في حماس، الشخص الذي أعاد تنظيم حماس في الضفة الغربية من جديد، إضافة إلى النشاطات التي نفذها في قطاع غزة".

#### الاستشهاد

في الثالث والعشرين من شهر تموز عام ٢٠٠٢ أُلقت طائرات الاحتلال الحربية قنبلة تحمل وزناً كبيراً من المتفجرات في حي الدرج شرق مدينة غزة، فاستشهد القائد صلاح شحادة ومعه ١٨ فلسطينياً بينهم زوجته وأطفال، في عملية وصفت بالمجزرة.



لذلك، فإن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال الإهانة والتعذيب الجسدي والتفكيري في تنفيذ أعمال مقاومة، وخلق جيل ضعيف وخائف. لذلك أعطى الضوء الأخضر لجنوده باستهدافهم بالقتل والاعتقال والحبس المنزلي والإبعاد وغيرها من الجرائم. كذلك، واصلت محاكم الاحتلال خلال العام ٢٠٢٢ فرض الغرامات المالية على الأطفال، إلى جانب الأحكام الفعلية، بهدف استنزاف ذويهم، وأصبحت الغرامات تُشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأهالي وعقاباً تعسفاً يمارسه الاحتلال بحقهم بهدف إرهاب قائلهم، إذ إنّ محكمة عوفر وصل بها الأمر إلى إصدار غرامات مالية بما يوازي

المشاركة في المواجهات مع الاحتلال أو التفكير في تنفيذ أعمال مقاومة، وخلق جيل ضعيف وخائف. لذلك أعطى الضوء الأخضر لجنوده باستهدافهم بالقتل والاعتقال والحبس المنزلي والإبعاد وغيرها من الجرائم. كذلك، واصلت محاكم الاحتلال خلال العام ٢٠٢٢ فرض الغرامات المالية على الأطفال، إلى جانب الأحكام الفعلية، بهدف استنزاف ذويهم، وأصبحت الغرامات تُشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأهالي وعقاباً تعسفاً يمارسه الاحتلال بحقهم بهدف إرهاب قائلهم، إذ إنّ محكمة عوفر وصل بها الأمر إلى إصدار غرامات مالية بما يوازي

المحتملة. حيث تدور أحداث القصة حول طفل يدعى نبيل، يعيش في مدينة يافا الفلسطينية الجميلة، الواقعة على البحر، لكن في يوم عاصيب، أتت عصابة سرقت بيت نبيل. وأجر نبيل على الخروج من المنزل مع عائلته والسير بعيداً، إلى أن وصلوا إلى مدينة القدس. حيث استقروا مؤقتاً لأهلهم بالرجوع إلى بيتهم في يافا الجميلة.

لكن وبعد مرور السنين، لم يستطع نبيل وعائلته الرجوع إلى بيتهم في يافا. حيث يسكنه حالياً شخص آخر. بنت عائلة نبيل بيتاً آخر في حي الشيخ جراح في القدس لتسكن فيه. حيث كبروا في هذا البيت ودرسوا وتزوجوا فيه. لكن ماذا حدث مجدداً؟ عادت العصابات لتسرق بيت نبيل وعائلته في حي الشيخ جراح في مدينة القدس. ليسكنه أناس آخرون. لكن نبيل وعائلته وقفوا بوجههم وقالوا

## قصص الطفولة عن فلسطين

هل حكيت لأبنتك عن فلسطين؟ يجب عليك ذلك عبر القصص المختلفة، التي تقدم تعريف بسيط بالقضية والوطن للأطفال ليقبوا على اطلاع دائم بقضيتهم الأولى دوماً. إذ قالوا قديماً عند احتلال فلسطين "إن الكبار يموتون والصغار سينسون" خاب ظنهم وسيخيب. ما لم يعرفوه أن الأم الفلسطينية ترضع أطفالها محبة الوطن ومكوناته جميعها، الأرض والشجر والحجر والتراب والأماكن تُعلمهم أحقية الأرض ومشاعر الحب والانتفاء وعدم الاستسلام والثقة بالله. تربي أطفالها على حب فلسطين والوطن؛ عبر سرد قصصاً لهم

#### قصة لن نرحل

كتبت الكاتبة عروب صبح قصة "لن نرحل" الرائعة، والتي تُعد نموذجاً لقصص عن فلسطين للأطفال. إذ تتحدث من خلالها عما يحدث اليوم في فلسطين، وتحديداً مدينة القدس

لن نرحل". وكتبت ابنة نبيل على حائط البيت بالخط العريض "لن نرحل".

#### قصة بلدي

كتبت الكاتبة ناهد الشوا عدداً من القصص عن فلسطين للأطفال، والتي تتحدث عن الوطن وحب الوطن بشكل بسيط. إذ تتحدث عن قصة طفل يعيش حياته بشكل طبيعي في غرفته، وخلال ذهابه في طريق المدرسة، وحياته على الشاطئ أيضاً. لكن حياته الطبيعية هذه، ليست طبيعية بالمعنى الحرفي مقارنة مع باقي أطفال العالم، فلا توجد حياة طبيعية لطفل تتخلل يومه طائرات وقصف ورصاص.



## كتب اجتماعية

الوقاف/وكالات

وسام اسماعيل  
كاتب ومحلل سياسى

يخط من يظن أن تداعيات طوفان الأقصى وما تلاها من اعتداءات إسرائيلية بحق المدنيين، تحت عنوان القضاء على المقاومة في غزة وتحرير الأسرى، بالإضافة إلى مشروع إفراغ القطاع من ساكنيه، ستبقى محصورة في إطار ما يتم الحديث عنه من هندسة سياسية ترسم إطاراً جديداً للسلطة في القطاع.

فإمكان حصر الحديث أو تقديم الرؤى التي تدلل على تباين وجهات النظر بين الأنظمة العربية المعنية بترتيب الأوضاع في القطاع، على نحو لا يسبب لها حرجاً في مواجهة ظروف كتلك التي تعيشها اليوم، وبين الكيان الإسرائيلي، الذي استشر خطر وجودياً، وبالتالي يصير على قراره رفض أي تسوية تعكس نتائج المعركة التي تدور رحاها في أرض غزة، يُظهر قصوراً في الرؤية لحقيقة ما سترتكه نتائج المعركة الحالية من تداعيات على واقع القطاع، ومن خلفه محور المقاومة، ثم على الكيان الإسرائيلي وجبهة التطبيع، ومن خلفهما الولايات المتحدة الأميركية.

فانطلاقاً من أن قيادة المقاومة في قطاع غزة استهدفت من خلال عملية طوفان الأقصى توجيه ضربة، عنوانها الأساسي الرد على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى ومحاوله تكريس قواعد انتهاك جديدة يُدّعى الكيان الإسرائيلي من خلالها للقوة التي راكمتها المقاومة في القطاع، من دون أن نهمل سعي المقاومة الحديث لإفراغ السجون الإسرائيلية من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، بحيث تخطى عددهم ثمانية آلاف معتقل، فإن الكيان الإسرائيلي، ومن خلفه الولايات المتحدة الأميركية وبعض القوى الإقليمية المطبوعة، وجدت في طوفان الأقصى والرد الإسرائيلي الهستيرى فرصة في محاولة تمرير مخطط يستهدف ترتيب واقع قطاع غزة، على نحو يخدم مخططات تتقاطع فيها مصالح الولايات المتحدة، في سعيها للحفاظ على مكتسباتها كقطب أوحده، مع مصالح دول جبهة التطبيع، مع الكيان لناحية إنهاء الحالة الفلسطينية المقاومة كمدخل لمشروع شرق أوسطى تتكامل من خلاله رؤى هذه الجهات، السياسية

## طوفان الأقصى... حسابات تتخطى حدود القطاع

والأمنية والاقتصادية.

وبين هاتين السرديتين، كان من الطبيعي أن يجد محور المقاومة نفسه معنياً بأن يساهم في المحافظة على الإنجاز الذي حققته المقاومة في طوفانها لجهة عدم السماح بالاستفراء بالقطاع، ومحاوله الالتفاف على الإنجازات التي تحققت، ومنع إسقاط المقاومة، ومساعدتها على إفشال تحقيق الأهداف التي أعلنتها لتتباها، ومن خلفه الولايات المتحدة الأميركية، ومن جهة ثانية، العمل على ترجمة معركة طوفان الأقصى وما تلاها من حرب عالمية ضد المقاومة، انتصاراً استراتيجياً عنوانه إفشال مخططات الولايات المتحدة وجبهة التطبيع، لناحية محاولتهما تكريس واقع سياسي يُسقط القطاع في قبضة التطبيع، وذلك من خلال محاولة كبح الوعي الفلسطيني لناحية تكريس حتمية إلغاء دور المقاومة في إدارة القطاع بعد انتهاء المعركة، مع إغفال أن يكون لنتائج الحرب الميدانية أي تأثير.

وبالعودة إلى المسار الزمني لمعركة طوفان الأقصى وما تلاها، كان واضحاً

المسعى الأميركي والعربي لناحية استغلال حجم الهجوم الإسرائيلي في الضغط على قيادة المقاومة لتقديم التنازلات، ورفض القيادتين المصرية والأردنية كسر الحصار، والإصرار على إبقاء المعابر مغلقة، وعدم ممارسة أي ضغوط جدية على الكيان لتحديد المدنيين والبنى التحتية، من دون أن تغفل عما صدر عن القمة العربية الإسلامية لناحية الاكتفاء بدور الوسيط المسلم بالسرديّة والخطاب الإسرائيلي.

وبالتالي، ونتيجة ذلك، لم يكن من الممكن تقديم أي قراءة متباينة عن تلك التي تهتم جبهة الدول المطبوعة بالتواطؤ والمشاركة في المشروع الأميركي الإسرائيلي، انطلاقاً من قناعة مطلقة بفعالية الكفة العسكرية الإسرائيلية، وبنهاية القرار الإسرائيلي بشأن إنجاز مهمة القضاء على المقاومة في غزة، مهمها كان حجم رد الفعل المقاوم. وفي هذا الإطار، ظهر الدعم الأميركي والغربي المطلق للكيان، بالإضافة إلى الحشود العسكرية في المتوسط، ورسائل التهديد لقوى المحور في لبنان والعراق واليمن والجمهورية

الإسلامية في إيران، كعامل مساعد في تأكيد صحة خيارات تلك الجبهة. غير أن الذي غاب عن الولايات المتحدة الأميركية والكيان الإسرائيلي وجبهة التطبيع أن يكون للمقاومة في غزة ومن خلفها وجهات المحور رد يعبر في جنباته عن الرفض المطلق لمخططاتها. فمن خلال المسار الذي اتبعته، سياسياً وعسكرياً، أكدت جبهة المقاومة أن محاولة إظهار المعركة في غزة على أنها تنحصر ضمن إطار الفعل المقاوم ورد الفعل الإسرائيلي لا تعبر عن رؤيتها للواقع. فالتحشيد الأميركي، وتخلي الدول العربية عن رؤيتها التاريخية لمركزية القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وعدم بذل أي جهد حقيقي في تحييد المدنيين ومنع ارتكاب الإسرائيلي إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، لا يمكن أن تُقرأ في إطار محدود كما يرغب الأميركي، وإنما تدلل على أهداف استراتيجية تنتخطى قطاع غزة، لتفرض واقعاً جديداً على مستوى الشرق الأوسط ككل.

فالمشروع الأميركي لمرحلة ما بعد



الأحادية القطبية يفترض ضرورة ترتيب نفوذها في المناطق التي يُعدّها حيوية لبقائه في دائرة التفوق العالمي. وإذا انطلقنا من مشروع الربط الاقتصادي، والذي أعلنه الرئيس الأميركي جون بايدن في قمة العشرين الأخيرة في نيودلهي، من حيث أهميته لمواجهة التمدد الصيني ومشروع الحزام والطريق، ستظهر أهمية القضاء على المقاومة في غزة، بحيث إنها تشكل تهديداً حيوياً لهذا المشروع الذي يركز على ميناء حيفا كحلقة وصل أساسية بين الشرق والغرب. وبحيث إن جبهة التطبيع ستشكل إلى جانب الكيان الإسرائيلي أهم حلقات هذا المشروع، وبالتنظر إلى انخراطها أمنياً في إطار الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، سيظهر واضحاً سبب صمتها، إن لم نقل تواطؤها، عما يحدث في القطاع.

في هذا الإطار، لا يغيب عن عقل محور المقاومة أن الإنجازات التي حققتها قوى المقاومة، انطلاقاً من تأسيس العمل المقاوم وفق رؤية تنظيمية متماسكة، ووفق فعالية حوّلت المقاومة من مجرد مجموعة متناثرة لا تمتلك في جعبتها ما يمكن أن يشكل خطراً وجودياً على الكيان إلى جبهة متماسكة قادرة على أن تفرض معادلات إقليمية مؤثرة على رغم أنها في أكثرها كيانات غير دولتية، ستترك أثراً مقلداً يتخطى في حدود الكيان الإسرائيلي.

وبالتالي، يفترض المحور أن تداعيات التحرك لإفشال أهداف العدوان على قطاع غزة ستطال مشروع الولايات المتحدة الاستراتيجي في المنطقة.

وإذا استندنا إلى ظروف المعركة البرية أولاً، وظروف الهدنة الأخيرة ثانياً، لناحية نجاح المقاومة في فرض إيقاعها على شروطها ومسارات التبادل وإدخال المساعدات إلى القطاع، مع ما يعنيه الأمر من إدعان إسرائيلي وأميري لظروف الميدان، فإن ذلك لا يعبر إلا عن نجاح المقاومة في إفشال أهداف العدوان على غزة.

فالتسليم بعدم القدرة على تخطي حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وعدم إمكان تحرير الأمل من خلال التفاوض معها، مع ما يعنيه الأمر من فشل على مستوى هندسة القطاع سياسياً، سيترك تأثيره في واقع المنطقة، بحيث تظهر المقاومة كمن استطاع أن يفرض رؤيته.

التسليم بعدم القدرة على تخطي حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وعدم إمكان تحرير الأمل من خلال التفاوض معها، مع ما يعنيه الأمر من فشل على مستوى هندسة القطاع سياسياً، سيترك تأثيره في واقع المنطقة

بأنهم "إسرائيليون" ذبحتهم المقاومة وهي الرواية التي اعتمدها الكثيرون في الغرب رغم انكشافها عاجلاً وانضاح حقيقتها، وصولاً إلى فيديو العثور على أسلحة في "الشفاء" والذي اتضح أنها من صناديق نقلها الجنود الصهاينة إلى المشفى ثم عمدوا إلى تصويرها، وكذلك الثغرات الهائلة في فيديو نفق مستشفى الرنتيسي والتي تضمنت على سبيل المثال العثور على رزنامة دوام الموظفين!

مقابل كل هذا الزيف والذي بقي معتمداً لدى الكثير من المحللين حول العالم وحتى في لبنان، كان مشهد تلويح "الأسرى الصهاينة" لرجال المقاومة وهم يسلمونهم إلى الصليب الأحمر الدولي كفيلاً يكشف سيل الأكاذيب وفضح المتمسكين بها.

بين مشهد أسرانا العائدين محزّرين بالدم وبالبقتال، والظاهرة على وجوههم حكايات سنين من التعذيب والتكيل والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية، ومشهد أسراهم المغادرين وكأنتهم كانوا ضيوفاً، ما أخافهم سوى طائرات كيانهم وهي تقصف دون اعتبار ليس فقط للأطفال بل دون اعتبار أيضاً لاحتمالية وجودهم في أماكن القصف، مساحة تنمو فيها أخلاق أهل الحق، وحكمة أهل الحق، وسمو أهل الحق. مساحة لا يمكن للصهيوني فهمها، ولا يمكن لأدواته إجادة تقديرها.



## أسرانا وأسرهم: وضوح المشهد يختصر السردية الأخلاقية

الصارمة بخصوص معاملة الأسرى، لكنّ مشهد تسليم الأسرى الصهاينة بكل ما حوى من انطباعات حول وضعهم، دمر حرفياً كل مساعي الغرب إلى تصوير المقاومة وأهلها كجماعات إرهابية تمارس العنف بشكل عبثي.

تعرّضت غزة خلال ثمانية وأربعين يوماً إلى إبادة جماعية، إلى إرهاب تواصل على مرّ الساعات ولم يستثن أحدًا. وكانت تمتلك خيار الانتقام من الأسرى الموجودين لديها على

الأقل كمحاولة لردع العدو عن ارتكاب المجازر، وكانت تمتلك كذلك خيار استخدامهم كدروع بشرية سواء في المعارك البرية أو حتى في صدّ اقتحام مستشفى الشفاء، ولا شكّ أنّها كانت تستطيع تنفيذ إعدام البعض منهم على الهواء مباشرة وابتزاز العالم كله بهم.. لكنّها لم تفعل. لم يأخذها الغضب لحظة واحدة إلى أيّ خيار غير محسوب. ولعل الصهاينة تمّنوا في لحظة أن تذهب المقاومة إلى التنكيل بالأسرى لديها، كي يتمكنوا

من إثبات ادعاءاتهم حولها، هذه الادعاءات التي جعلتهم يلجأون إلى الكذب الغبي وصناعة الاتهامات التي سرعان ما تنكشف حقيقتها: من التسويق لشريط مصوّر، بطلته ناشطة "إسرائيلية" تدعى أنّها ممزّصة في مستشفى الشفاء وأن المقاومة سلبت من المستشفى الماء والدواء، وتحوّلت إلى أضحوكة بسبب ركافة السيناريو والثغرات العديدة التي تكشف زيفه، إلى عرض صور لجثامين أطفال فلسطينيين والقول

تعرّضت غزة خلال ثمانية وأربعين يوماً إلى إبادة جماعية، إلى إرهاب تواصل على مرّ الساعات ولم يستثن أحدًا

التحليل الإخباري

### القسام من ساحة فلسطين: الأرض لي

علم نور الدين  
كاتب ومحلل سياسى

انتشرت مقاطع فيديو تظهر حصول عملية تسليم القسام للدفعة الرابعة من الأسرى، في ساحة مدينة غزة، في نفس الشارع الذي وصلت إليه الدبابات الإسرائيلية خلال الغزو قبل أن تنسحب (وصلت الدبابات الإسرائيلية ٣ مرات إلى هذه الساحة ودائماً ما كانت تعود وتنسحب منها إلى جهة الغرب نحو شارع الجلاء بفعل عمليات المقاومة). وجرّت عملية التسليم في ظل حضور شعبي حاشد، الذي رفع صوته بشعارات التأييد والنصرة للمقاومة، وقام باحتضان مقاوي القسام الذين ظهروا باللباس والعتاد العسكري الكاملين، والذين جاؤوا إلى الساحة وغادروا منها، عبر آليات عسكرية رباعية الدفع، بما يعي أنه رغم الدمار الكبير والهائل الذي طال المدينة، لا زالت الكتائب في كامل جهوزيتها وقدراتها، ولا تزال تملك زمام القيادة والسيطرة وإيجاد الأساليب لإظهار ذلك، بما يفوق استيعاب وخيال قادة وجنود جيش الاحتلال المقهور.

### تكشف حقائق الجيش المقهور

ويوماً بعد يوم، تتكشف حقائق جديدة عن مدى تردّي وضع الجيش الإسرائيلي، بقادته وجنوده، في القتال الميداني والبري، وهو الذي كان يُوصف في سبعينيات القرن الماضي، بأنه الجيش الذي لا يُقهر. فبعد كارثة الـ ٧ من أكتوبر، قد يعتقد البعض بأن عنصر المفاجأة والمباغتة أربك جنود وضباط جيش الاحتلال. وربما يظن البعض أن ما شهدناه خلال الأيام الماضية، من عمليات نوعية للمقاومة الفلسطينية من مسافات صفرية، هو أمر طبيعي بحكم طبيعة المعركة وتكتيكاتها (حرب مدن وحرب عصابات ثورية).

لأن ما جرى كشفه خلال الساعات الماضية، يؤكد بما لا يمكن الشك فيه، أن مقاوي القطاع من كافة الفصائل، سيحققون إنجازاً في العملية البرية قد يفوق الذي حصل خلال عملية طوفان الأقصى بأسواط، وذلك للأسباب التالية:

تزايد ورود أنباء الفرار من صفوف جيش الاحتلال: قبل أيام تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن فرار أكثر من ٢٠٠٠ عنصر احتياط من الخدمة. فيما كشفت صحيفة يديعوت أحرنت مؤخراً عن إفالة قائد سرية إسرائيلية وثانيه، بعد فرار سريتهما أثناء القتال في قطاع غزة.

أكدت يديعوت أحرنت أيضاً بأن الجيش الإسرائيلي لا يزال يواجه تحديات صعبة، فهناك مراكز قوة مهمة للقسام داخل غزة لم يسيطر عليها بعد، مثل حي الشجاعية الذي اشتهر بالقتال العنيف خلال عملية "الجرف الصامد" عام ٢٠١٤، أو مخيم جبالياً أحد أهم معاقل الكتائب، وحي الدرج والذي يعتبر من المعاقل المهمة لحماس شرق مدينة غزة.

تأكيد العديد من خبراء ومحلي الكيان العسكريين والسياسيين، بأن زمام المبادرة في ملف المفاوضات هو بيد قيادة حماس، وليس بيد مسؤولي الكيان.

رضوخ الكيان وقبول مسؤوليه السياسيين للهدنة، بسبب صفقة تبادل الأسرى التي عُرضت عليهم منذ الأيام الأولى للمعركة، والتي كانوا يرفضون الحديث حولها من أساسه.

مسارعة قادة الاحتلال إلى القبول بخيار تمديد الهدنة، وري كرة تجديدها في ملعب المقاومة، لمعرفتهم بأنها هي صاحبة أوراق القوة في هذا الموضوع.



المجموعة يوم الاثنين أيضاً، فوز الدحيل القطري على ضيفه الاستقلال الطاجيكي ٢-٠ على استاد عبدالله بن خليفة في الدوحة.

وحافظ النصر على صدارة ترتيب المجموعة برصيد ١٣ نقطة من خمس مباريات، مقابل ٨ نقاط لبرسبوليس، و٤ للدحيل، ونقطتين للاستقلال، حيث ضمن النصر الفوز بصدارة المجموعة والتأهل إلى دور الـ ١٦.

### رونالدو صاحب "الأخلاق الرياضية"

وضرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إحدى أروع صور الزهارة واللعب النظيف في ملاعب كرة القدم، بعد أن رفض قرار الحكم باحتساب ضربة جزاء له خلال مباراة فريقه النصر السعودي أمام برسبوليس الإيراني في دوري أبطال آسيا، والتي انتهت بالتعادل دون أهداف.

ففي الدقيقة الثانية من اللقاء ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا يوم الاثنين، سقط رونالدو داخل منطقة جزاء الفريق الإيراني بعد احتكاك مع مدافع برسبوليس ليطلق الحكم صافرة معلناً عن ضربة جزاء للنصر.

وفور احتساب ضربة الجزاء، ركض رونالدو نحو الحكم حيث أشار إليه أنه لا وجود لضربة جزاء، وأن لاعب الفريق الإيراني لم يعرقه، وإنه تعثر خلال محاولة سطرته على الكرة وهو ما ظهرته إعادة التلفزيونية. وتداولت منصات التواصل الاجتماعي حول العالم لقطة رونالدو "الرائعة" حيث تغنت الجماهير العالمية بـ "أخلاق" الأسطورة البرتغالي، الذي ضرب أحد أروع الأمثلة للأخلاق الرياضية في الملاعب.



## فيما برسبوليس يعود من الرياض بنقطة ثمينة؛

# سباهان اصفهان يفوز ويصبح على بوابة التأهل

### ٣ فرق تحتل المركز الثاني من منطقة غرب آسيا تتأهل إلى المرحلة الأخرى من البطولة

من على مشارف منطقة الجزاء أبعدها حارس المرى نيزماند بقبضته خارج الصندوق (٩٠+٣)، في حين حاول بايش وقاسم تهديد مرى الفريق الإيراني في اللحظات الأخيرة، لكن دون تغيير على النتيجة.

#### النصر السعودي يضمن التأهل

هنا وضمن نادي النصر السعودي التأهل للدور الثاني بعدما تعادل مع ضيفه برسبوليس الإيراني ٠-٠ يوم الاثنين على استاد "الأول بارك" في الرياض، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وتبادل الفريقان المحاولات الهجومية خلال المباراة، دون أن ينجح أي منهما في الوصول للمرى. وأكمل النصر المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد المدافع علي لاجامي في الدقيقة ١٧. وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات

في الجهة اليمنى وهما طارق في الجهة اليسرى لتهديد مرى الفريق المضيف. وكاد فريق القوة الجوية أن يحرز هدف التعادل عندما تبادل فرانكو أنشو وبايش الكرة على الجهة اليمنى قبل أن يمرر الأخير كرة عرضية داخل منطقة الست ياردات وصلت إلى مهند عبد الرحيم أمام المرى الفارع، لكنه سد الكرة بقوة لتعول العارضة بقليل ٣٧.

وشهدت الدقائق الأخيرة من زمن الشوط الأول، حصول لاعب خط وسط فريق سباهان محمدجواد حسيني نجاد على بطاقة حمراء مباشرة، إثر تدخله القوي على مدافع القوة الجوية مصطفى سعدون وسط الميدان، ليكمل الفريق الإيراني مجريات اللقاء بعشرة لاعبين (٤٣)، وينتهي الشوط بتفوق الفريق المضيف بهدف دون رد.

ومع بداية الشوط الثاني، حاول الفريق العراقي استغلال النقص العددي في صفوف منافسه من خلال المبادرة

### سباهان بتسعة لاعبين يحقق فوزاً صعباً

دخل الفريق الإيراني مجريات اللقاء بكل قوة، لينجح في افتتاح التسجيل مبكراً حينما استغل تمريرة خاطئة من مدافع القوة الجوية حمود مشعان الخاطئة من الجهة اليمنى باتجاه منطقة جزاء فريقه، ليخطفها رامين رضائيان من أمام الحارس محمد حميد، قبل أن تصل أمام فرهاد أحمد زاده الذي سددها بدوره مباشرة في المرى الفارع داخل الشباك ٤.

واصل فريق سباهان ضغطه على مرى منافسه، وسنحت له فرصة خطيرة عندما أرسل رضائيان كرة عرضية من ركلة ركنية من الجهة اليسرى ارتقى لها المدافع القادم من الخلف هادي محمددي ليحولها برأسه قوية مرت قريبة بجوار القائم الأيمن ١٣.

في المقابل، حاول الفريق العراقي الخروج من مناطقه الخلفية والاعتماد على سرعة إبراهيم بايش وعلي جاسم

### أخبار قصيرة



التي ستقام في الصين؛

### ٦ رياضيين يمثلون إيران في كأس العالم بالتايكواندو

الوقاف / ٦ رياضيين سيمثلون إيران في نهائيات كأس العالم بالتايكواندو، التي ستنتقل في ١٩ من ديسمبر القادم في الصين.

وستشارك إيران في هذه المنافسات بالمسابقات الفردية والفرقية "ميكس"، وستستضيف صالة "ووشو تايجو" الدولية في مدينة ووشي هذه المنافسات. وقد سجل الحد الآن ٤٥ رياضياً من مختلف انحاء العالم للمشاركة في هذه البطولة، وهؤلاء ٤٥ من دول "إيران - البرازيل - المغرب - كازاخستان - الصين - رواندا وكوريا الجنوبية".

وتشارك إيران بتغيير واحد عن فريق بطولة كأس العالم ٢٠٢٣ حيث أنها تشارك بـ "يلدا ولي نجاد - تينا مداندو - مليكا ميرحسيني - ابو الفضل عباسي - ميرهاشم حسيني وابو الفضل يعقوبي". وستأهل المنتخب من الأول وحتى الثالث إلى اولمبياد باريس ٢٠٢٤، ويشرف على تدريب المنتخب الإيراني في هذه البطولة ميتو مداح ومجيد افلاكي.



### العاب نارية وتحطيم كرامي.. حرب شوارع بين ألتراس باريس ونيوكاسل

شن الأتراس باريس سان جيرمان، هجوما عنيفاً على مشجعي نيوكاسل في باريس، مساء الإثنين. جاء ذلك قبل مواجهة الفريقين، مساء يوم الثلاثاء، في الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ونشرت صحيفة "الديلي ميل"، مقاطع فيديو لمشجعي نيوكاسل، وهم يحاولون غلق الأبواب أثناء تعرضهم لهجوم ألتراس باريس على أماكن تجمعهم.

وظهر مشجعو باريس سان جيرمان، وهم يلقون الألعاب النارية والكراسي على جمهور نيوكاسل يونايتد.

وذكرت رابطة ليهو نيوكاسل، في بيان لها "ابقوا آمنين في باريس الليلة.. ابقوا معاً واعتنوا ببعضكم البعض"،

وحطمت جماهير باريس سان جيرمان، النوافذ مع تصاعد التوترات بين الطرفين. وذكرت شرطة باريس أن الحانات المخصصة للمشجعين الزائرين (نيوكاسل) يجب أن تغلق مبكراً لتقليل مخاطر الاشتباكات مع جماهير سان جيرمان.

### مورينيو يعرض نفسه على البرازيل

كشفت تقرير صحفي يوم الإثنين، أن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لروما، عرض نفسه على منتخب البرازيل، لتولي قيادته في الصيف المقبل. وينتهي تعاقد مورينيو مع روما، بنهاية الموسم الجاري، وسط أنباء عن نيته عدم توقيع عقد جديد.

وارتبط مورينيو بمنتخب البرازيل بالتعاقد مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، لكن على ما يبدو أن الأخير ينوي الاستمرار مع الميرنجي. وبحسب صحيفة "uol" البرتغالية، فإن مورينيو مهتم بتولي قيادة البرازيل، وقام بالفعل بعرض نفسه على منتخب السيليساو.

ويعتقد مورينيو، أنه مع روما لن يقدم جديد، بعدما قادهم لتحقيق بطولة دوري المؤتمر الأوروبي، ووصافة الدوري الأوروبي.

وأضاف التقرير، أن مورينيو لديه اعتقاد بأنه لن يعود لقيادة الفرق الكبرى في أوروبا. ويرغب مورينيو في أن يكون المدرب الجديد للبرازيل في كوبا أمريكا المقبلة. مع ذلك، أكد التقرير أنه لم يتم التواصل بين مورينيو والاتحاد البرازيلي حتى الآن، لكنه متحمس بشدة لذلك.



### بلووات عملاقة؛

## جمهورية إفريقيا التونسي يحدد التضامن مع غزة



تضامنا مع غزة... رفعت جماهير الإفريقي التونسي لوحات عملاقة داخل مدرجات ملعب "حمادي العقربي برادس"، خلال مباراة فريقها أمام دريمز إف سي، ضمن منافسات كأس الاتحاد الإفريقي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وكتب على اللوحات التي حملتها جماهير النادي التونسي باللغة الإنجليزية، "بأمر من قتل الأطفال" مع إرفاق صور رؤساء دول الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا، احتجاجاً على حكومات هذه الدول التي دعمت إسرائيل في شن حربها على قطاع غزة في ٧ من شهر أكتوبر الجاري.

ومع بداية الشوط الثاني من اللقاء، رفعت جماهير الإفريقي لوحة أخرى عملاقة تضمنت صوراً لحالة الدمار التي خلفها القصف على المباني في غزة، لا سيما مستشفى الشفاء، بالإضافة إلى إبراز حصيلة الشهداء من الأطفال وعددهم حتى الآن ٦٤٠٥. وليست المرة الأولى التي يتضامن فيها النادي الإفريقي مع القضية الفلسطينية، بل سبق أن تضامنت خلال المباريات الماضية مع فلسطين، إثر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

### في التاسعة عشرة من عمرها؛

## فاطمة مريخي.. الظاهرة الإيرانية التي تجذب انظار العالم

الوقاف / ونحن على أبواب انطلاق منافسات كأس العالم لكرة اليد للسيدات، أشار موقع الاتحاد الدولي لكرة اليد إلى الظاهرة الإيرانية "فاطمة مريخي"، هذه الفتاة ذات الـ ١٩ عاماً؛ حيث وصفها بأنها ظاهرة إيرانية تستحق الانتباه. ومن المعروف أن بطولات العالم يتم من خلالها استكشاف الطاقات والمواهب الجديدة في المنتخب، ولهذا يسلط موقع الاتحاد الدولي لكرة اليد الضوء على بعض اللاعبات الشابات ذوات الموهبة في نواديها ومنتخباتها، وحتى اللاعبات الكبار ذوات الخبرة والتجربة فحين لا يقلن عن الاهتمام الاعلامي والصحفي. وتحدثت فاطمة مريخي في منافسات العالم ٢٠٢٢: عندما شاهدت بطولة العالم لكرة اليد في اسبانيا عن طريق التلفزيون قلت في الفور: افتخر وتغمرني الفرحة بأن أرى منتخب إيران للسيدات لأول مرة في هذه المسابقات.

وهكذا نرى أن هذه الفتاة "الظاهرة" بعبارة أخرى، هي فاطمة مريخي، الناشئة ومنتخب الشباب في عام ٢٠٢٢ فأنتها لا تشاهد المنتخب الإيراني بالتلفزيون بعد ذلك، فهي الآن مع المنتخب الإيراني المشارك في بطولة العالم والتي ستنتقل يوم الجمعة القادم. ولمريخي ملف مثير فيه ٣٨ هدفاً مع منتخب الناشئة في سلوفينيا و٥٥ هدفاً مع منتخب الشباب، حتى أصبحت واحدة من أفضل ١٠ هدافات العالم باللعبة وهي في هذه السن الصغيرة.



### تعود إلى الحقبة الصفوية؛

## سد «الصداقة» في مدينة سرخس

كانت تضم العديد من المكتبات ومدرسة شهيرة للمعماريين. معظم موقع المدينة الأصلي يقع الآن في تركمنستان ولقد بنت إيران مدينة جديدة بنفس الاسم قبالتها على الحدود وسرخس الاصل جزء من جمهورية تركمنستان، بينما المدينة الجديدة تقع في أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

العريق في إيران، وقد أشار إليها الحكيم فردوسي في كتابه الشهير «شاه نامه» وكانت تسمى قديما «سارغو» و«ساريجا». سرخس هي مدينة تاريخية مساحتها ٨٤٠٧ كيلومترات مربعة في تركمنستان، كانت سرخس محطة على طريق الحرير، وفي سمت مجدها في القرن ١١

تم تشييد هذا السد في إطار مشروع مشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية تركمنستان بمحاذاة نهر «هري رود» الحدودي، ويبعد عن مركز مدينة سرخس مسافة ٧٥ كم بمحافظة خراسان الرضوية، وهو سد ترابي أراضيه كلسية وطينية ويبلغ ارتفاعه عن سطح الأرض ٧٨ م وطوله ٦٥٥ م وعرضه ١٥ م حيث تبلغ القدرة الإجمالية لتخزينه ١٢٥٠ مليون متر مكعب.

### معالم سياحية



## أخبار قصيرة



## الصومال.. مقتل ٤ إرهابيين في عمليات عسكرية

أعلنت القوات المسلحة الصومالية، الثلاثاء، مقتل أربعة إرهابيين في عمليات عسكرية، طالت عدة مناطق بإقليم جلجدود وسط البلاد. وذكرت وكالة الأنباء الصومالية، أنه تمت مصادرة معدات قتالية بحوزة الإرهابيين، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تواصل بالتعاون مع المقاومة الشعبية لملاحقة الإرهابيين في مناطق الغابات بالمحافظة. وتأتي عمليات الجيش بعد أيام قليلة من إعلان هيئة الكوارث الوطنية، أن مليشيات الشباب تشكل عائقاً لإيصال المساعدات للنازحين من المناطق المتضررة من السيول. وكان الجيش الصومالي، نفذ عملية أمنية منذ أسبوع استهدفت معقل لحركة الشباب الإرهابية في غرب مدينة "حررطري" وسط البلاد، ما أسفر عن مقتل قيادي و٣ عناصر تابعة للحركة.

## الجيش السوداني يكثف غاراته على مواقع الدعم السريع

شن طيران الجيش السوداني غارات مكثفة على أهداف ومواقع تابعة لقوات «الدعم السريع» في أنحاء متفرقة من العاصمة الخرطوم. وحشدت قوات الدعم السريع مواقع استهدافها بالضربات في أنحاء: «بري والرياض والمنشبة وأركويت بشرق مدينة الخرطوم، وكافوري وشرق النيل بمدينة بحري».

وعادت المقاتلات الحربية للتخليق في سماء الخرطوم، بعد أن غابت خلال الأيام الماضية، كما تراجعت المعارك الحربية، وبيات الجيش و«الدعم السريع» يعتمدان بشكل كبير على القصف المدفي. وقال سكان في مدينة أمدردان إن الطائرات الحربية تحلق في سماء المدينة منذ ساعات الصباح الأولى، وإنها شنت غارات في وسط المدينة، ما أدى لتصادم كثيف لأعمدة الدخان. كما شن الطيران الحربي غارات على حي أبوإسماعيل شرق محلية بانوسة بولاية غرب كردفان.

## موريتانيا تعزز علاقاتها مع الجزائر

أعرب السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الموريتانية سيدي محمد محمد عبد الله عن اعتزاز بلاده بالعلاقات الأخوية الجزائرية-الموريتانية وتطلعها إلى تعزيز وتوسيع هذه العلاقات لتشمل كافة الميادين. وفي تصريح صحفي، عقب تسليم أوراق اعتماده بصفته سفيراً جديداً لبلادها لدى الجزائر، إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أبرز السفير «أهمية العمل المشترك من أجل بناء تعاون اقتصادي بناء وزيادة معدلات التبادل التجاري بما يتماشى مع المستوى الممتاز للعلاقات السياسية بين البلدين والرئيسيين». وأشار إلى أن «جودة العلاقات تتجلى في مستوى التعاون الموجود في المشاريع التنموية الكبيرة التي يتم تجسيدها حالياً بين البلدين»، مشيراً إلى «الطريق الاستراتيجي بين تندوف والزيورات والمعبر الحدودي الذي تم إنجازه مؤخراً وسيتم افتتاحه قريباً».

المستوطنين الصهاينة العكسية خارج فلسطين المحتلة تحسباً لأي حرب شاملة، أو بعد يقين بأن فلسطين المحتلة لم تعد مكاناً آمناً للعيش، حتى لو استمرت الهدن، تحسباً من الوصول إلى لحظة الانفجار الكبير التي تضع وجود كيان الاحتلال الصهيوني على طاولة البحث والنقاش، وبالتالي فشل مشروع الشرق الأوسط الجديد، وفشل ما يسمى الربيع العربي، وفشل التطبيع بنسخة القديمة أو الجديدة (اتفاقيات إبراهيم) بتحديد القضية الفلسطينية نحو تصفيته، بل عادت لتكون قضية كل الجماهير العربية وفق كي وعي نجح طوفان الأقصى في تكريسه.

## حماس نجحت في التلاعب بالكيان الصهيوني

في سياق آخر أكد معهد دراسات «الأمم القومية» الصهيوني أنّ حركة حماس «انتصرت، في نهاية المطاف، في معركة أخرى من معارك الحملة المعرفية المستمرة»، ونجحت في التلاعب بـ«إسرائيل» كلها. وشدّد المعهد على أنّ حماس نجحت، مرةً أخرى، في السخرية بـ«إسرائيل»، وإرهاق أعضائها، وجني المكاسب في المجال المعرفي، أي التأثير في الجمهور.

ووفقاً له، فإن هذا الأمر «إشارة مهمة» إلى داعمي الحركة على صمودها وتمسكها بمواصلة النضال.

في المقابل، تواصل «إسرائيل» إظهار ضعفها على الصعيد المعرفي والحرب ضدّ المقاومة، وترك الضغطة في يدي حماس، بحسب ما أضف «الأمم القومية الإسرائيلي».

وأشار المعهد إلى الانتهاج الذي قوبل به تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، في كل من الضفة الغربية والقدس المحتلة، بحيث تعالت رموز حركة حماس.

كما لفت إلى أنّ تحرير الأسرى فسّر على أنه انتصار وإنجاز جديداً لحماس، مؤكداً أنّ هذه العملية تؤدي إلى «تعميق قبضة الحركة على الضفة الغربية، والدعم الشعبي لها، على حساب السلطة الفلسطينية وإضعافها».

وفي وقت سابق، أكدت صحيفة «إسرائيل هيوم» أنّ الحركة «بعيدة عن الانتصار»، مشددة على أنّ عملية تحرير الأسرى من قطاع غزة «تجري تماماً كما تريد حماس».

وأشارت مراسلة الشؤون العسكرية في الصحيفة، إلى أنّ رئيس حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، «تمكّن من خلال الصفقة من وقف الهجوم الإسرائيلي، الذي كان في ذروة زخمه».

وفي السياق، أكد المسؤول في غلاف غزة، حاييم يلين، أنّ السنوار «يتلاعب بنا ويسخر منا، فلنخفف قليلاً من الاستعلاء، ونفهم أنّ هذا الشخص يلعب بنا، كل ساعة».

من جهتها، أكدت صحيفة «هآرتس» العبرية أن أحد أطرح إمكان أن «تتوقف حماس عن الوجود»، كحركة فكرية وسياسية، «حتى لو تدمرت مؤسساتها في غزة»، على حدّ قولها.

وفي مقال كتبه محلل شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة، شدّد على أنّ «الحرب تستولد الآن الروح الفلسطينية الجديدة، وهي توقيع حماس»، مشيراً إلى أنّ العدوان على قطاع غزة «لن يغيّر هذه الحقيقة».

ورأت «هآرتس» أنّ حماس نجحت في التوليف بين كونها حركة دينية وحركة وطنية، تطمح إلى تحرير كامل فلسطين من الاحتلال الصهيوني، بما يشمل كل الأراضي المحتلة في فلسطين التاريخية، وليس فقط الأراضي التي احتُلت عام ١٩٦٧.

ولن تلغي الحرب على غزة وجود حماس السياسي، بين أوساط الجمهور في الضفة الغربية أو في القدس، بحسب الصحيفة، حتى لو لم تكن مؤسساتها قادرة على النشاط، ولم يستطع ممثلوها العيش في الضفة.



## الباحثة والأكاديمية السورية ميادة ابراهيم رزوق للوقاف:

## رضوخ الاحتلال لاتفاق الهدنة يكشف عن هزيمة الكيان

الوقاف / خاص  
محمد أبو الجليل

## نتائج عمليات المقاومة هي الأخطر على الوجود الأمريكي في غرب آسيا

رحبت بالهدنة وصفقة تبادل الأسرى، بعد أن كان سقف أهدافهم مع نتيناهو نحو عملية اجتياح بري تحقّق إنجاز عسكري، وتؤدي إلى اجتثاث حماس، وتحرير الأسرى، مع إيجاد بديل لحماس لإدارة قطاع غزة بعد الحرب، وأهداف أخرى تتعلق بصفقة القرن التي عفا عليها الزمن، بتفريغ غزة والضفة الغربية نحو صحراء سيناء المصرية والأردن بنكبة قرن تشبه نكبة الـ٤٨، لتقلّب الأهداف والتصريحات نحوإشادة أكثر من مسؤول أمريكي بالتوصل إلى اتفاق الهدنة، ومناقشة احتمالات التمديد.

## حجم الإذلال الذي يستشعره مجرموا الحرب

وتابعت الباحثة والأكاديمية السورية: بالإضافة إلى ما ذكره موقع «اللاه العبري» بأن الموافقة على الهدنة وصفقة تبادل الأسرى أقرت بغالبية كبيرة في حكومة كيان الاحتلال الصهيوني، ما يكشف عن حجم الإذلال الذي يستشعره مجرمو الحرب في كيان الاحتلال الصهيوني بعد أن راوغوا وماطلوا كثيراً بشأن المفاوضات خلال أيام الحرب الـ٤ لكسب الوقت بنشجيع وإدارة أمريكية مباشرة، بارتكاب مزيداً من حرب الإبادة الممنهجة التي شملت قتل الأطفال والنساء، وتدمير أكثر من نصف منازل غزة وهدم المستشفيات وقتل المرضى، ظناً منهم بأن بإمكانهم بذلك الوصول لتحرير أسراهم.

## "إسرائيل" هُزمت أمام حماس

وأكدت توضيحها الأبعاد لاتفاق الهدنة الذي رضخ له الصهاينة، بالقول: بالتالي يمكننا القول بأن نتيناهو رضخ وهو صاغر لشروط المقاومة المنتصرة في غزة، وفي مقدمتها أن لا أسيراً إسرائيلياً يرى النور تحت ضغط الحرب، بعد أن وافق هو وأعضاء حكومته، وفي مقدمتهم جنرالات جيشه ورؤساء أجهزته الأمنية على الهدنة بشروط المقاومة لإفساح المجال لتبادل الأسرى بين الجانبين، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة، وهذا ما أكده صفر البمين الأمريكي السابق جون بولتون، الذي اعترف مع الديلي تيليغراف، بأن «إسرائيل» هُزمت أمام حماس.

## ترسيخ معادلة وحدة الساحات

وأردفت الدكتورة رزوق مُستعرضة رسائل محور المقاومة في خضمّ العدوان على غزة، وقالت: لقد أكد محور حلف المقاومة خلال الأيام الـ٤٨ من معركة طوفان الأقصى على ترسيخ معادلة وحدة الساحات والجبهات، بتوزيع أدوار متناغم بين أطرافه وقواه، يمنع هزيمة

في الجرائم المرتكبة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، عدم انضمام «إسرائيل» إلى المحكمة وتحرك المقاومة في الضفة الغربية، وتفعيل جبهة شمال فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى استهداف قواعد ووجود الاحتلال الأمريكي في العراق وسورية، وليس انتهاء بوصول المسيرات والصواريخ الباليستية (إيلات)، وتهديد الملاحة البحرية باستهداف واختطاف ثلاث سفن تجارية «إسرائيلية» حتى الآن، في البحر الأحمر، وفي بحر العرب، مما رفع من مستوى التهديدات للتجارة العالمية، في مضيق باب المندب، حيث يمرّ منه ٤٠٪ من التجارة العالمية، وخاصة حوامل الطاقة، فكانت نتائج رسائل هذه العمليات، هي الأخطر على الاقتصاد العالمي، وخاصةً دول الاتحاد الأوروبي، والوجود الأمريكي في منطقة غرب آسيا، بالإضافة إلى استمرار دعم كيان الاحتلال الصهيوني، وتداعياته الكارثية من تصدعات وانقسامات على البيت الأبيض، مركز صنع القرار الأمريكي.

وأوضحت: لكن من شأن الضغوط الدولية والشعبية التسريع بمحاكمة قادة الكيان وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو، لكن ذلك ما زال يصطدم بموقف متشدد من الولايات المتحدة، خصوصاً حلفاءها الأوروبيين الأعضاء في المحكمة لا سيما ألمانيا، رغم موقف أيرلندا وبلجيكا الداعم لفكرة محاسبة تل أبيب.

## مظاهر تحولات في الأنظمة الغربية

وعزت د. رزوق على أبرز ما تمخّض عن عملية «طوفان الأقصى» حتى اليوم، وقالت: من أهم نتائج معركة طوفان الأقصى هو انهيار السرديات الإعلامية والتاريخية التي روج لها الإعلام الغربي والصهيوني وفق الروايات التلمودية عن حق (إسرائيل) بوطن قومي في فلسطين، وأنها أرض بلا شعب، بل هناك تغير وانقلاب في الرأي العالمي العربي والغربي في دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بدأت بوادره منذ معركة سيف القدس عام ٢٠٢١، بمظلومية الشعب الفلسطيني، ورفع شعار تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، مما أحدث افتراقاً واضحاً بين بعض الشعوب العربية والغربية وأنظمتها، بل تجاوز ذلك مع مظاهر تحولات في الأنظمة الغربية، بعد الموقنين الإسباني والبلجيكي، بالتهديد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، بمعزل عن بقية دول الاتحاد الأوروبي، ولم يكن ذلك إلا امتداداً لطوفان الشعوب في غير ساحة، نصرة لغزة، مع مطالبية محور المقاومة بفتح كامل الجبهات دعماً لغزة ومنع هزيمتها، بل تحرير فلسطين، لتعود القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى بعيداً عن كل الخلافات والانقسامات السابقة بشأن الحرب في سورية أو اليمن أو غير ذلك.

## هجرة المستوطنين الصهاينة العكسية

وأردفت: لذلك بعد الرأي العام العربي داعماً ومؤيداً لأي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية على دول محور المقاومة، في الوقت الذي تزايد وتتسارع هجرة الفلسطينيين العكسية من الضفة الغربية والقدس، حتى لو لم تكن مؤسساتها قادرة على النشاط، ولم يستطع ممثلوها العيش في الضفة.

## أكبر ما يعرقل محاسبة كيان الاحتلال

أكدت: أهم ما يعرقل فتح تحقيق

## رغم كل الدعاوى لدى الجنايات الدولية فإنها لم تدن الصهاينة ولا تعتزم محاسبتهم على جرائمهم

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

## رأي العام العربي يدعم أي حرب شاملة تؤدي إلى تحرير فلسطين مهما كانت آثارها التدميرية

استمرت الهدنة بين "حماس" والحكومة الصهيونية لليوم الخامس على التوالي بعد تمديد لها يومين بنفس الشروط، وسط انتظار الإفراج عن دفعة جديدة من الرهائن والأسرى، حيث اجتمع رئيسي الموساد والاستخبارات الأمريكية مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، بحضور رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، لبحث تمديد الهدنة في غزة.

بالتزامن أكد رئيس الأركان الصهيوني: "نستغل أيام الهدنة للاستعداد ووضع الخطط لاستكمال القتال من أجل تفكيك حماس" حسب زعمه.

في التفاصيل نقلت وكالات أنباء عن مصدر مطلع، الثلاثاء، أن رئيس الموساد ديفيد برنباي، ورئيس الاستخبارات الأمريكية وليام بيرز اجتماعا مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، بحضور رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل.

وأوضح المصدر أن الاجتماع يهدف إلى بحث تمديد الهدنة في غزة، وأيضاً "بحث المرحلة التالية من اتفاق محتتمل".

بدورها، أفادت وسائل إعلام عبرية بأن "رئيس الموساد، وصل إلى قطر الثلاثاء لإجراء محادثات بشأن استمرار صفقة الأسرى".

وذكرت قناة "كان" العبرية، أن "رئيس الموساد سيناقش في الدوحة أيضاً إطلاق سراح جنود من الجيش الصهيوني"، إذ إن "هناك اعتقاداً في إسرائيل" أن لحماس القدرة على الإفراج عن مخطوفين (أسرى) آخرين غير الذين جرى الاتفاق عليهم حتى الآن".

وكان الإعلام العبري قد أوضح أن "برنباي سيلتقي في الدوحة رئيس الحكومة القطرية وبيرنز الذي وصل إلى الدوحة أيضاً".

كما أضاف أن هذه اللقاءات هي "من أجل تعزيز وتأسيس أجهزة الوساطة بين الطرفين، والبدء ببناء تفاهات وأساس لاتفاقيات تمهيداً لصفقات مستقبلية".

وجاء هذا الاجتماع بعدما أعلنت وزارة الخارجية القطرية أنها "تركز جهودها" في الوقت الحالي على "تمديد الهدنة بين إسرائيل و"حركة حماس"، مشيرة إلى أن عدد الأسرى الإسرائيليين المفرج عنهم من قطاع غزة وصل إلى ٦٩ شخصاً.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ماجد الأنصاري، خلال مؤتمر صحفي، إن الدوحة تركز على تمديد وقف إطلاق النار "إلى ما بعد الأربعاء، وذلك بناءً على قدرة حركة حماس على مواصلة إطلاق سراح ١٠ رهائن يومياً".

### طائرة قطرية تحط في مطار بن غوريون

وكانت وسائل إعلام عبرية أفادت بأن طائرة إدارية قطرية حطت في مطار بن غوريون، وهي وصلت إلى الأراضي المحتلة من الدوحة عبر مسار ديبلوماسي من لارنكا القبرصية، وذلك للمرة الثانية منذ يوم السبت. ووفقاً لإعلام العدو، يأتي ذلك على خلفية تمديد الهدنة بين الاحتلال الصهيوني والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وتحمل الطائرة على متنها ٨ أشخاص، رجع إعلام الاحتلال أن يكون لهم علاقة ب"مفاوضات وقف إطلاق النار".

يُذكر أن حركة حماس أعلنت، التوصل إلى اتفاق على تمديد الهدنة في غزة يومين إضافيين، وفق الشروط السابقة نفسها.

وأوضحت حماس أن هذا الاتفاق جرى بالتنسيق "مع الأشقاء في قطر ومصر".

يأتي ذلك فيما تعرب عدة جهات حول العالم عن أملها في أن يستمر تمديد الهدنة في القطاع، وسط تخوف إسرائيلي من أن الاحتلال سيضطهض بضغط دولي كبير في حال قرر استئناف القتال.

وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال الصهيوني عمد إلى خرق الهدنة مراراً،



## فيما رئيس الأركان الصهيوني يؤكد على استغلالها لتعزيز جهوزية قواته

# ما مصير الهدنة وإلى أي مدى ستتواصل؟

### الدبابات الإسرائيلية تخترق الهدنة شمال غرب غزة

لإخلاء سكان الشمال، وأناً لدي كامل التقدير للطريقة التي تظهرون فيها المتعة والصبر، وتتيحون لنا أن نقاتل. نحن سنحفظ معاً ومع رؤساء السلطات عودة السكان وتوقيت ذلك، بالحوار ومن خلاله أفهم، أنه لا يمكن العودة إلى الواقع الذي كان هنا قبل الحرب؛ على حد تعبيره المستشفيات.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستشفيات الصهيونية استقبلت، في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ١٤٥٥ جريحاً، زاعمة أنه "لا يمكن معرفة عدد الجنود بينهم".

وقالت: "حتى اليوم، يوجد ٢١٨ جريحاً يتلقون العلاج في أقسام الاستشفاء والطوارئ، معظمهم من الجنود. كما تفضل المعطيات العلنية" أيضاً توزيع الجرحى في المستشفيات: في برزيلي في عسقلان يوجد ٦٠ جريحاً، من بينهم ٤٨ استقبلوا في اليوم الأخير، في سوروبكا يوجد ٢٧ جريحاً، نحو ١٥ منهم استقبلوا في اليوم الأخير. في مستشفى شيبا ٤٩ جريحاً (منهم ٨ في اليوم الأخير)، في إيكيلوف وفي شاعري تسيدك ٢٧ جريحاً في كل منهما، وفي هداسا ٢٠ جريحاً، وفي مستشفى الجليل الواقع في نهاريا. ٢٠ جريحاً، وفي بيلينسون ١٨ جريحاً.

### الوضع في الشمال قابل للانفجار أكثر من أي وقت

وكانت صواريخ حزب الله المضادة للدروع تركت بصمات وأثارا ليس على مستوى المواقع والأهداف التي ضرتها في شمال فلسطين المحتلة فحسب، بل حفرت في عقول قادة العدو وفرقه العسكرية من المخاوف وبعد تصريحات المستوطنين الصهاينة في المستوطنات الشمالية بعدم العودة إلى منازلهم، ها هم ضباط كبار قادة فرق في جيش الاحتلال يعبرون عن مخاوفهم وقلقهم من حزب الله وقدرته على ضرب أي هدف يلوح له في الشمال الفلسطي المحتل، يقول هؤلاء: "أي عملية هنا يجب أن تدرس من أجل عدم كشف قوات أمام أعين خلايا حزب الله".

هذه الأجواء اضطرت قادة فرق قيادة المنطقة الشمالية إلى تكثيف الحوار مع قوات الاحتياط على الحدود وفي المستوطنات، للتأكد لهم بأن المهمة بعيدة عن الانتهاء. ويحسب كلام الضباط؛ هناك شعور وسط المستوطنين أن: "الوضع عند الحدود اللبنانية قابل للانفجار. هناك تهديد مستمر من إطلاق صواريخ مضادة للدروع، كذائف هاون وصواريخ وخشية من عمليات اختراق قوة الرضوان التي ستحاول البحث عن نقطة ضعف عند الحدود. لا أحد يستبعد إمكان حدوث أي سيناريو، وحتى استخدام طائرات انتحارية من دون طيار والمحلقات مع قنابل يدوية، فالوضع هنا متوتر جداً".

### إصابة جنديين صهيونيين في انفجار عبوة شمالي غزة

هذا وقالت مصادر إخبارية من غزة إن جنديين صهيونيين أصيبا في انفجار عبوة ناسفة شمالي قطاع غزة. وذكر ناشطون في الجيش الصهيوني أنه تم تفعيل ٣ عبوات ناسفة قرب قواتها، مما أدى إلى إصابة عدد من الجنود. وكانت كتائب عز الدين القسام ذكرت -في بيان عبر تلغرام- أنه "نتيجة لخرق واضح من العدو لاتفاق التهدئة، حدث احتكاك ميداني شمال غزة، وتعامل مجاهدونا مع هذا الخرق".

### العدو: "لن نعود إلى الواقع الذي كان قبل الحرب"

هذا واجتمع رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني هرتسي هليفي، الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر، مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال، وذلك على خلفية إخلاء سكان مستوطنات خط المواجهة في ظل التطورات الأخيرة في الجبهة مع لبنان. وخلال حديثه لرؤساء السلطات المحلية، وصف هليفي الاجتماع بالمهم، مشيراً إلى أنه ينظر بأهمية كبيرة للعلاقة بين جيش الاحتلال والقيادة المحلية.

وقال هليفي: "اتخذنا قراراً صعباً

شمال غربي قطاع غزة، وتصاعدت أعمدة من الدخان في المنطقة. وأشارت إلى احتمال أن تكون أعمدة الدخان ناتجة عن قنابل دخانية، وأنه حتى اللحظة لم يعرف ما حدث، وأن مساحة تحرك الكليات في المنطقة غير واضحة.

وذكرت أن القوات الصهيونية فتحت النار من الدبابات على أطراف حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ شمال غرب مدينة غزة، بالرغم من تمديد الهدنة.

ووفقاً لشهود عيان سمع دوي إطلاق كثيف للنار صباح الثلاثاء في غزة، إلى جانب مشاهدة طائرات إسرائيلية في الأجواء شمال القطاع.

ويأتي الخرق الإسرائيلي يُعيد التوصل إلى اتفاق على تمديد الهدنة في غزة يومين إضافيين، وفق الشروط السابقة نفسها. وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة، أن القوات الإسرائيلية ترفض السماح بإدخال الوقود لتشغيل المشافي في شمال القطاع.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة: أضرار القطاع الصحي جراء قصف الاحتلال وصلت إلى ملايين الدولارات و نطالب كل المؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات فعالة لحماية المنظومة الصحية.

وطالب بالضغوط على الاحتلال لإدخال المساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

**التطورات الميدانية في الضفة**  
بدورها أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد ٣ فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في الضفة الغربية، الثلاثاء، وسط تواصل اقتحامات واعتداءات الجيش الصهيوني الذي وسع من حملة اعتقالته في مدن الضفة والقدس المحتلة.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن الطفل عمرو أحمد جميل وهذان (١٤ عاماً) استشهد متأثراً بجروح حرجة أصيب بها إثر استهدافه من الاحتلال برصاص الحي في مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة.

واقترحت قوات الاحتلال في وقت سابق مدينة طوباس وحاصرت منزلاً، ما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة.

وأعلنت الوزارة صباح الثلاثاء استشهاده فلسطينيين برصاص الجيش الصهيوني، أحدهما الشاب الفلسطيني عبد الله الأسمر في بلدة بيتونيا غربي رام الله، والأخر في بلدة كفر عين شمال غرب رام الله. ويثت حسابات محلية، مشاهد من تشييع الأسمر.

من جانب آخر، قالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال هدمت الثلاثة منازل مأهولين في محافظة الخليل، وشردت ٢٥ فلسطينياً، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال حطمت عدداً من أشجار الزيتون المثمرة، وجرفت الأراضي والأسوار المحيطة بالمنزل.

وأسفرت الاقتحامات والانتهاكات الصهيونية في الضفة الغربية منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن مقتل ٢٤ فلسطينياً، وإصابة أكثر من ٣ آلاف، بحسب مصادر رسمية فلسطينية.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، الثلاثاء، أن الجيش الصهيوني اعتقل ٣٥ فلسطينياً من مدن وبلدات الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بينهم سيدة من بيت لحم، وأسرى سابقون.

ورافقت الاعتقالات عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، واحتجاز مجموعة من المواطنين كرهائن، إلى جانب عمليات تخريب وتدمير واسعة لمنازل المواطنين.

وخلال أيام الهدنة الأربعة في قطاع غزة اعتقلت قوات الاحتلال ٢٦٠ فلسطينياً بالضفة الغربية المحتلة ضمن حملة مدهامات وأعمال اعتداء وتخريب تطال مواطني الضفة، بحسب نادي الأسير الفلسطيني الذي أحصى أكثر من ٣٢٩٠ معتقلاً منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتشهد الضفة الغربية موجة توتر

ومواجهات ميدانية بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، تصاعدت على وقع حرب مدمرة يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

### تضامن مع الشعب الفلسطيني

من جهة أخرى دعت حركة حماس، الثلاثاء، إلى تصعيد الفعاليات الجماهيرية في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، رفضاً للعدوان ودعماً لحقه في الحرية والاستقلال.

وقالت حماس في بيان: في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يوم التاسع والعشرين، نوفمبر ندعو جماهير أمتنا العربية والإسلامية والأحرار في العالم، إلى تصعيد كل أشكال الحراك الجماهيري والفعاليات والمسيرات

وأكبر المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، أن القوات الإسرائيلية ترفض السماح بإدخال الوقود لتشغيل المشافي في شمال القطاع.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة: أضرار القطاع الصحي جراء قصف الاحتلال وصلت إلى ملايين الدولارات و نطالب كل المؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات فعالة لحماية المنظومة الصحية.

وطالب بالضغوط على الاحتلال لإدخال المساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

والمساعدات الطبية إلى شمال القطاع، مؤكداً نحتاج إلى أدوية خاصة بالتنفس للأطفال الخداج وهناك ٣ مستشفيات عاملة فقط في شمال قطاع غزة.

لا تمتنع من ترك القبيح وإن كنت قد عرفت به ولا تزهد في مراجعة الجهل، وإن كنت قد شهرت بخلافه

يجب أن تفكر الشعوب الإسلامية على إنقاذ فلسطين

## كاريكاتير



## مخترعة إيرانية تنتج قناعاً بتقنية النانو يستجيب للعواطف الشخصية

في اختراع فريد من نوعه، تمكنت خريجة علم النفس الإكلينيكي من تصنيع "قناع الصراخ" بتقنية النانو العازل للصوت بفك متحرك، وهو اختراع يستجيب للعواطف الشخصية ويمكن استخدامه أيضاً في مجال الآلات الموسيقية. وقد تألفت كل من نسيم بهرامي صديق، فاطمة خسرواني وأنسيه جمال خامه جي، طالبات في جامعة آزاد الإسلامية بمحافظة كرمانشاہ وأعضاء نادي الباحثين الشباب والنخبة في هذه الجامعة، بفوزهن بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية في المسابقة الدولية للاختراع والابتكار والمخترعين ۲۰۲۳ بسويسرا.

"نسيم بهرامي صديق" خريجة جامعة آزاد الإسلامية وهي مخترعة وعضو في الاتحاد الدولي للمخترعين IFIA في سويسرا وحاصلة على الميدالية الذهبية في مسابقة الاختراع العالمية ۲۰۲۳ في سويسرا، وألفت كتاباً يحمل عنوان (شليك نورون) في مجال علم النفس وعلوم الأعصاب. صديق قالت حول الفترة التي تبادرت إلى ذهنها الشرارة الأولى للاختراع (قناع الصراخ بتقنية عزل الصوت النانوي

بفك متحرك): كان لدي فضول دائم منذ أن كنت طفلة وأبحث عن إجابات لأسئلتني، عندما نبحث عن إجابات لأسئلتنا العقلية، فإننا نخطو نحو طريق جديد يجلب إنجازات جديدة لأنفسنا وربما للآخرين، وهذا الأمر كان موضع تساؤل وحريرة بالنسبة لي. وأردفت بشأن مصدر استلهام



فكرتها حول اختراعها: بما أن أخي سجاد بهرامي صديق كان أيضاً مخترعاً، فقد كنت دائماً مهتمة بهذا المجال حتى لحسن الحظ تم وضعي على هذا الطريق. كما أن تصميم هذا الجهاز (قناع الصرخة بتقنية عزل الصوت النانوي بفك متحرك) كان أيضاً بسبب حاجة رأيتهما فارغة؛ لذلك، يجب توفير مساحة حيث يمكن للآخرين الاستفادة لمشاعره مع الحفاظ على الخصوصية. وتابعت المخترعة الإيرانية الشابة: لا يخفى على أحد أن الصراخ هو إحدى طرق التنفيس عن الغضب. وخاصة الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الغضب الانفجاري المتقطع يشعرون بهذه الحاجة بكثرة خلال اليوم، وكذلك الأشخاص الذين هم في طريق تعلم الإنشاد، ليس لديهم مكان مناسب وسهل الوصول إليه يمكنهم استخدامه لأداء تمارينهم بشدة صوت عالية، وحتى عامة الناس الذين يشعرون بالحاجة للتنفيس عن حماسهم.

## صراخ دون أي إزعاج للآخرين

وأكدت طالبة علم النفس السريري بجامعة آزاد كرمانشاہ للعلوم الطبية: لو أخذنا بعين الاعتبار الضحايا والمشكلات التي تم ذكرها، فإن "قناع الصراخ المزود بتقنية العزل الصوتي النانوي مع الفك المتحرك" يوفر إمكانية التحدث دون إزعاج الآخرين وتحقيق أهدافهم من خلال الحفاظ على الخصوصية. وفي معرض ردها على الأهداف التي سعت لتحقيقها من هذا الاختراع، وألية عمله، ولأي أغراض هو مفيد وفعال؟ أوضحت: اختراعي هو "قناع الصراخ بتقنية النانو لعزل الصوت بفك متحرك"، وهو في مجال الأدوات النفسية ويمكن استخدامه في مجال الآلات الموسيقية.

وتابعت المخترعة الشابة: اليوم، مع زيادة الضغوطات في المجتمع، ارتفع مستوى العواطف لدى الناس، ومن بينها الغضب وطرق التنفيس عنه من خلال الصراخ. قبل اختراع القناع، كان التنفيس عن الغضب يتم من خلال غرف التنفيس عن الغضب، والتي كانت متاحة لعدد محدود جداً من الأشخاص. كما يحتاج طلاب الدراسات الصوتية إلى أداء تمارينهم بكثافة صوتية عالية، وهو أمر غير ممكن بالنسبة لهم نظراً لأن المنازل أصبحت شققاً، وأن عدداً قليلاً فقط من الأشخاص يمكنهم الوصول إلى استوديو الصوت. وأوضحت: نظراً للنمو المتزايد لتقنية النانو ونتيجة لحاجة المجتمع الواسعة لمختلف أنواع الهياكل النانوية من أجل تحسين حياة الإنسان في مختلف التطبيقات، فإننا بحاجة إلى تقديم حلول للاستخدام العلمي للطرق الجديدة ونظراً لتزايد التلوث الضوضائي الذي يؤثر على الصحة النفسية، وباستخدام تقنية النانو لعزل الصوت يمكن تحقيق هذا الهدف واتخاذ خطوة نحو التفريغ السليم للعواطف. وأكدت ان الهدف من اختراع قناع البكاء بتقنية النانو لعزل الصوت مع فك متحرك هو إنشاء مساحة محمولة وخفيفة ويمكن الوصول إليها ويمكن للأشخاص استخدامها بشكل يومي.

تزامناً مع اليوم الوطني لـ «التكنولوجيا وابتكار الصنع في إيران»؛

## الكشف عن منتجات إستراتيجية لصناعة البتروكيماويات



الميزة الأساسية لهذه المنتجات هي أنها ألغت الحاجة إلى استيراد المواد الحفازة من الخارج، حتى في ظل العقوبات وبالأسعار المرتفعة، كما أن أداء هذه المنتجات أفضل من العينات المماثلة والعيّنات الأوروبية والأمريكية ومن حيث السعر فهي أرخص من النماذج الأجنبية. إن التطبيق الرئيسي والأساسي لهذه المحفزات هو في صناعة النفط والغاز؛ يجب تكرير النفط الخام في قطع مختلفة أو يجب إجراء عمليات مختلفة على قطع نفط مختلفة، وقد أنتجت هذه الشركة المحفز الخاص بها لكل عملية. اكتساب المعرفة التقنية لإنتاج المحفزات الرئيسية والاستراتيجية لصناعة النفط، والحصول على حلول فعالة لتحسين جودة المنتج والقضاء على الملوثات البيئية أو تقليلها، وتصميم وتوفير تراخيص للوحدات الكيميائية والبتروكيمياوية، وإنتاج محفزات Ziegler-Natta في وحدات البوليمر وتصدير محفزات الصناعة الاستراتيجية للنفط إلى بلدان أخرى، هو أحد البرامج الحيوية للشركة.

حوالي ۲۰۰ طن وهو ما يشمل من حيث التكلفة أكثر من ۶۰ مليون يورو. كما ويستخدم المحفز لأيزومير الزيلين والإيثيل بنزين إلى البارازيلين في بتروكيماويات بولي سينا، ويتم حالياً شحن ۷۶ طناً من المحفزات في هذه البتروكيماويات. كما تم الكشف عن تقنية إنتاج زيت الوقود منخفض الكبريت، والتي تم إطلاقها لأول مرة بناءً على المعرفة الفنية لشركة إلكسير نوفين فهد، وبسبب ظروف الحظر في مجال المحفزات النانوية، قام باحثو الشركة بإجراء أبحاث مكثفة جعلت معظم شركات البتروكيماويات والمصافي مثل مصفاة الرزاز للبتروكيماويات أو مصفاة أراك في البلاد تستفيد من منتجات هذه الشركة. يعد محفز البنية النانوية لإزالة الهيدروجين (NR۱۳)، ومحفز البنية النانوية لتنقية الهيدروجين (HTR۲۲۲۲LA)، ومحفز البنية الأيزوميرية (ISOC۱۸۹) ومحفز البنية النانوية العظرية (AHT۲۰۵BS۲) من بين منتجات هذه الشركة التي حصلت على شهادة مقياس النانو.

تم الكشف عن أربعة منتجات وتقنيات تكنولوجية لصناعة البتروكيماويات تزامناً مع "اليوم الوطني للتكنولوجيا والابتكار صنع في إيران" بحضور نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي. حيث تم إنتاج منتجات المحفزات النانوية الأربعة من قبل نخبة لشركة قائمة على المعرفة بعد ۱۳ عاماً من البحث وتم الكشف عنها بحضور روح الله دهقاني فيروزآبادي ما سيوفر إنتاج هذا المحفز ۳۰۰ مليون دولار. يتم استخدام محفز تحويل الأسيتيلين في تيار الإيثيلين في بتروكيماويات جاشساران ويندر الإمام الخميني (قدس سره) وإيلام وأميركبير ويستخدم حالياً في بتروكيماويات جتساران. ويعتبر هذا المحفز من أهم المحفزات وأكثرها حساسية لمجموعة المعادن الثمينة والذي يستخدم في إنتاج الإيثيلين والبتروكيماويات و ۸۰٪ من هذا المحفز مصنوع من الفضه ويبلغ استهلاكه السنوي في البلاد

**الميزة الأساسية لهذه المنتجات هي أنها ألغت الحاجة إلى الاستيراد من الخارج، كما أن أداء هذه المنتجات أفضل من العينات المماثلة الأوروبية والأمريكية**

## وتطوير التعاون التكنولوجي بينهما

## طهران وبغداد تبحثان مشاريع الترانزيت وزيادة ساعات الإنترنت



مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والفضاء والبريد. وقال زارع بور: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت الكثير من التقدم في مجالي تكنولوجيا المعلومات والفضاء والعراق يهتم بهذه القدرات. وأعلن عن استعداد إيران لنقل خبراتها في مختلف المجالات إلى العراق، موضحاً أنه للعراق أيضاً قدرات وإمكانيات مناسبة في مجال الاتصالات والتي ستستخدمها إيران. ووصل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني

المستخدمة بما ينسجم مع الزيادة المتوقعة في أعداد الزائرين الوافدين للعراق. "فيما أعرب وزير الاتصالات الإيراني "عن استعداد الشركات الإيرانية للتعاون والعمل المشترك بين البلدين في قطاع الاتصالات والمعلوماتية والبريد، لاسيما في مجال إمرار ساعات الإنترنت وإنشاء مراكز بيانات".

## تطوير التعاون التكنولوجي

وكان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني أعلن عن تطوير التعاون بين إيران والعراق في

**الوفاق/وكالات-** بحث وزير الاتصالات الإيراني عيسى زارع بور، والعراقية هيام الياسري، يوم الإثنين في بغداد، مشاريع الترانزيت وزيادة ساعات الإنترنت. وذكرت وزارة الاتصالات العراقية، في بيان، إن "وزيرة الاتصالات هيام الياسري استقبلت وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني عيسى زارع بور والوفد المرافق له بحضور الكادر المتقدم في الوزارة"، مبيّنة أنه "جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون بين البلدين في المشاريع المشتركة وبمقدمات إدخال ساعات الإنترنت عبر المنافذ البرية، بالإضافة إلى مشاريع الترانزيت لربط شرق العراق بغربه استكمالاً لربط الجنوب بالشمال وصولاً إلى أوروبا". وذكرت الوزارة العراقية أنه "تم بحث الاستعدادات لزيارة أربعيةينية الإمام الحسين(ع) المقبلة واستكمال الإجراءات المطلوبة للتحضير في زيادة الساعات



## منظمة الفضاء الإيرانية: الكبسولة البيولوجية على وشك الإطلاق

قال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، إننا نعمل على تطوير علوم الفضاء والاكتشافات في مجال الفضاء الحيوي، وأضاف: هناك "كبسولة بيولوجية" في أحد مراكز الأبحاث الإيرانية جاهزة للإطلاق بجهود خبراء فضاء إيرانيين. وفي تصريح له قال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية حسن سالاربه، إن أحد أهم المجالات في قطاع الفضاء هو الفضاء الحيوي، والذي أوليناه في منظمة الفضاء اهتماماً جدياً ونعمل على تطوير علوم واكتشافات الفضاء في مجال الفضاء الحيوي؛ وفي هذا السياق، أصبحت "الكبسولة البيولوجية" في أحد مراكز الأبحاث الإيرانية جاهزة للإطلاق بجهود خبراء الفضاء الإيرانيين.

وأضاف: عندما تستطيع دولة ما أن تصنع "كبسولة بيولوجية ذات قدرة على التحكم في مختلف المكونات"، فإنها بذلك تكون قد توصلت إلى قدرة علمية كبيرة وهذا مصدر فخر لإيران الإسلامية.



## السكتة الدماغية ثاني مسبب للوفيات في إيران

أشار نائب مركز الأبحاث والتكنولوجيا في جامعة قم الطبية إلى أن السكتة الدماغية هي المسبب الثاني للوفيات في إيران، قائلاً: إن معدل الإصابة بالسكتة الدماغية في البلاد أكبر بعشر سنوات وأكثر بـ ۱/۵ مرة من المتوسط العالمي. وأفادت جمعية السكتات الدماغية الإيرانية، بأن إحسان شريف بور، الأستاذ في جامعة بهشي للعلوم الطبية، قال: يبلغ متوسط عمر الإصابة بالسكتة الدماغية في العالم عند ۷۰ عاماً فما فوق، وهو للأسف أقل بـ ۱۰ سنوات في إيران، إذ تحدث ذروة الإصابة بهذه السكتات لدى الإيرانيين عند سن ۶۰ عاماً وما فوق. وأشار شريف بور إلى معدل السكتات الدماغية في إيران، فقال: يبلغ معدل الإصابة بالسكتة الدماغية في إيران ۱/۵ مرة عن المتوسط العالمي، بحيث إذا كان هناك أقل من ۱۰۰ جلطة لكل ۱۰۰ ألف شخص في العالم سنوياً، فإن هذا المعدل في إيران، وفقاً لدراسات تفصيلية، يصل إلى ۱۵۰ حالة كل ۱۰۰ ألف شخص. وذكر شريف بور أن الجهات المعنية تخطط لتنفيذ برامج للوقاية من هذا المرض الفتاك، وأكمل: هناك فرصة ذهبية أمام المبتلين بالسكتة الدماغية يجهلها الكثيرون، وهي أن تتعرض أحد ما لهذه السكتة وتم إسعافه أي مركز طبي مؤهل خلال ۵-۴ ساعات، فإن احتمالية النجاة من الوفاة كبيرة للغاية، وقد تصل هذه الفترة إلى ۶ ساعات وأحياناً إلى ۲۴ ساعة أيضاً.